

شخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني
(دراسة تحليلية أدبية نسائية)

بحث جامعي

إعداد:

إمام حليمي

رقم القيد: ١١٣١٠٠٨٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

شخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني

(دراسة تحليلية أدبية نسائية)

ببحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

إمام حليمي

رقم القيد: ١١٣١٠٠٨٣

المشرف:

عبد الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إنّ هذا البحث الجامعي الذي قدمه:
الاسم : إمام حليمي
رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٣
العنوان : شخصية المرأة في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية نسائية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

تحريرا بمالانج، ١١ ماي ٢٠١٦

المشرف

عبد الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : إمام حليمي
رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٣ :
العنوان : شخصية المرأة في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية نسائية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ ماي ٢٠١٦

١. معصمة الماجستير ()
٢. الدكتور حلمي جهدي ()
٣. عبد الرحمن الماجستير ()

عميدة الكلية العلوم الإنسانية

الدكتور استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد الكلية

تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : إمام حليمي

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٣

العنوان : شخصية المرأة في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني (دراسة
تحليلية نسائية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في
قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

تحريرا بمالانج، ١١ ماي ٢٠١٦
عميدة الكلية العلوم الإنسانية

الدكتور استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : إمام حليمي
رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٣
العنوان : شخصية المرأة في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية نسائية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.
تحريرا بمالانج، ١١ ماي ٢٠١٦
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

شهادة الإقرار

شهدت هذه الورقة:

الاسم : إمام حليمي

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٣

العنوان : شخصية المرأة في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية نسائية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ ماي ٢٠١٦

صاحب الإقرار

إمام حليمي

١١٣١٠٠٨٣

الاستحلال

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي العزيز المحبوب المرحوم الحاج أحمد ظفير

أمي العزيزة المحبوبة المرحومة الحاجة سوطيعة

أخي الكبير الحاج مفتاح الحنان البكالوريوس و عائلته

شيختي و مربي روعي الشيخ الحاج بيضاوي مصلح

مشرقي، عبد الرحمن الماجستير

جميع الأصحاب والزملاء الذين ساهموا في تنفيذ هذا البحث إلى حيز الوجود

بارك الله لهم... أمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي غمر صفوة عباده بلطائف التخصيص طولاً وامتناً وألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخواناً ونزع الغل من صدورهم فظلوا في الدنيا أصدقاء وأخذانا وفي الآخرة رفقاء وخلاناً. والصلاة والسلام على مُحَمَّد المصطفى وعلى آله وأصحابه الذين اتبعوه واقتدوا به قولاً وفعلاً وعدلاً وإحساناً.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى، وأشكر بشكر جزيلاً على ما من به من العون والتوفيق حتى استطعت أن أتم هذا البحث. وأسأله سبحانه وتعالى مزيداً من توفيق وعنايته ودوامهما في حياتي العلمية والعملية.

ولم يفت الباحث تقديم أعلى الشكر وأزكى التقدير لحضرة ولدين المرحوم الحج أحمد ظفير والمرحومة الحاجة سطيعة الذاتي هداى بحب عميق و صبر واسع حتى استطعت أن مواصلة على السير في سبيل الحق. كما لا أنسى أن أشكر شكراً جزيلاً لأخي الكبير الحاج مفتاح الحنان البكالوريوس و عائلته الذين قاموا بدورهم كبديل الوالدي و يرباني بكل إخلاص وصبر.

وهذا البحث لم يصل إلى مثل هذه الصورة بدون مساعدة الأساتذ الرماء والأصدقاء الحباء. لذا، تقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج موجيا راهارجا؛ مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذة إستعادة الماجستير؛ عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة دكتور فيصل فتوي؛ رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الأستاذ عبد الرحمن الماجستير، الذي أشرفني في هذا البحث الجامعي،

جزاه الله خيرا أحسن الجزاء.

٥. جميع الأساتيد في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.

٦. جميع الاساتيد في المعهد نور الهدى الذين أعطوا تنوع العلوم في حياتي، لهم

أحسن الجزاء.

٧. أصدقائي النبلاء في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١١ ونخص بذكر

فقه الدين حق، وأفنان الجزيل، وفتح الرازي، وأحمد صفي عبيد الله، وألف ديان

يولياطو الذين قد حماسني في تنفيذ هذا البحث الجامعي وأقول لهم بارك الله لكم

و جزاهم الله أحسن الجزاء.

أخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك

فيه ويدخلنا في الدار النعيم، وأرجوا الباحث من القارئين إصلاح ما في هذا البحث

الجامعي من الأخطاء والنقائص.

مالانج،.....

الباحث

إلمم حليمي

رقم القيد: ١١٣١٠٠٨٣

ملخص البحث

إمام حليمي. ٢٠١٦. شخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية نسائية). بحث الجامعي. قسم اللغة العربية و أدبيها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : عبد الرحمن الماجستير.

الكلمة المفتاحية : شخصية المرأة، الرواية، النسائية.

إحدى المناقشات التي يجب حلها في عصرنا هذا هي تحقيق النظام للعلاقات المساواة بين الرجل و المرأة في المجتمع. هذا الموضوع في حاجة على أن تلاحظ و تدرس بعناية لأنه لا يزال متخلفة دور المرأة عن الرجال حتى الآن. ومن وسائل التي نستطيع أن نرى تلك الانحراف في نظام العلاقة بين جنسين هي الرواية. بناء على ذلك الأساس الفكري، ينفذ الباحث دراسة عن شخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف و ينكشف العلاقة بين تصوير الرواية بحالة المرأة في المجتمع العربي.

بناء على أساس التفكير السابق تناول هذا البحث بأسئلة لكي يستطيع أن يصبح البحث صرامتًا وتركيزًا، و الأسئلة البحث التي يتناول في هذا البحث هو : كيف شخصية المرأة التي تصور في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني، وما العلاقة بين تلك الشخصية بحالة الإجتماعية العربية؟

قام هذا البحث باستخدام منهج الكيفي بالدراسة الوصفية كنوع بحثه واستخدام دراسة المكتبية كطريقة جمع البيانات التي تتناول دراسته بقرأة الكتب والوسائل الغير الإحصائية. وقام هذا البحث بتحليل النسائية التي أستخدمت كطريقة تحليل البيانات.

والنتائج هذا البحث هو كانت الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني هناك خمس شخصيات المرأة، وهنّ : منال، وأم العزى، وأم منال، وأم عبد المعطي، وعلية. ولكل

شخصية خصائص الخاصة التي تميز عن شخصية الأخرى. وبين شخصية التي وُصفت في الرواية الربيع العاصف والمجتمع العربي هناك علاقة وثيقة بينهما، وكانت الشخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف تمثيلاً عن آراء المجتمع العربي للمرأة. ومن آراء عربون للمرأة هي يروا العربون أن المرأة لا تعمل إلا في بيتها، والمرأة هي موضوعة لتعدد الزوجة للرجل، والمرأة أقل العقل.



ABSTRAK

Imam Halimi. 2016. *Karakter Wanita Dalam Novel ar-Rabi' al-Ashif Karya Najib al-Kailani (Analisis Feminisme)*. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing : Abdul Rahman, S. Ag, M. Hum.

Kata Kunci : Karakter Wanita, Novel, Feminisme.

Salah satu diskusi yang harus segera cari penyelesaiannya dimasa sekarang ini adalah diskusi mengenai penerapan emansipasi bagi wanita di masyarakat. Topik ini perlu untuk diamati dan pelajari dengan sangat cermat karena hingga saat ini masih terdapat diskriminasi gender yang dialami oleh kaum wanita. Sedangkan, Salah satu media yang dapat merepresentasikan penyimpangan antar gender tersebut adalah karya sastra. Berdasarkan asa pemikiran tersebut, maka peneliti mencoba untuk membuat kajian mengenai karakter wanita dalam novel ar-Rabi' al-Ashif dan berupaya untuk menyingkap hubungan antara penggambaran dalam novel tersebut dengan kondisi masyarakat Arab.

Berdasarkan pada kerangka berfikir tersebut, maka penulis mencoba untuk melakukan kajian ini berdasarkan beberapa pertanyaan guna menambah ketelitian dan meningkatkan fokus kajian dalam penelitian ini. Adapun masalah yang akan dikaji dalam penelitian ini adalah : bagaimana karakter wanita yang tergambarkan dalam Novel ar-Rabi' al-Ashif, serta apa hubungan antara karakter wanita dalam novel tersebut dengan kondisi masyarakat Arab?

Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan jenis penelitian deskriptif dalam penelitiannya, selain itu, dalam melakukan pengumpulan datanya penelitian ini menggunakan metode Library Reseach yang menitikberatkan pada pembacaan atas teks-teks tertulis dan tidak berpijak pada data-data statistik. Sedangkan untuk analisa data yang telah didapatkan, peneliti menggunakan pendekatan analisa feminis.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah bahwa dalam novel ar-Rabi' al-Ashif terdapat lima karakter wanita yaitu : Manal, Ummul Izza, Ibu Manal, Ibu Abdul Mu'thi, serta Aliyah. Dan dalam setiap karakter tersebut terdapat karakteristi khusus yang membedakan dengan karakter lainnya. Sedangkan antara karakter wanita yang tergambar dalam novel ar-Rabi' al-Ashif dengan masyarakat Arab terdapat kaitan yang erat, karakter wanita dalam Novel ar-Rabi' al-Ashif merupakan representasi dari pandangan masyarakat Arab atas wanita. Diantara pandangan orang-orang Arab terhadap wanita adalah pandangan bahwa wanita merupakan pemegang urusan domestik, wanita merupakan objek poligami, serta wanita lemah daya fikirnya.

ABSTRACT

Imam Halimi. 2016. *Female Character In Novel ar-Rabi 'al-'Ashif by Najib al-Kailani (An Analytical Study of Feminsm)*. Thesis. Arabic Language and Letters Department. Humanities Faculty. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor : Abdul Rahman, S. Ag, M. Hum.

Keyword : Character of Female, Novel, Feminism.

Women emancipation is one of discussion that must be resolved at this time. This topic needs to be observed and studied very carefully because women still experience dicrimination until now. Meanwhile, one of the media that can represent a deviation between genders is a literary work. Based on that principle, the researcher tried to make a study on characters of female in novel ar-Rabi' al-Ashif And revealed the relationship between the imaging of novel and position of women in Arab society.

Based on that principle, the the researcher tries to make this study based on several questions in order to increase the accuracy and improve the focus of study in this research. questions that will be studied in this research are : how female characters are portrayed in novel ar-Rabi 'al-Ashif, and what is the relationship between the female characters in the novel with the condition of Arab society?

This research use qualitative descriptive method. This study use Reseach Library for data collecting method which focuses on the reading of written texts and not based on statistical data. As for the data analysis has been obtained, the researchers used the feminist analysis approach.

The results of this study are in the novel ar-Rabi 'al-Ashif there are five female characters that is: Manal, Ummul Izza, Manal's Mother, Abdul Mu'thi's Mother, and Aliyah. Each of these characters have special characteristics that differenciate each other. While the relationship between the female characters which reflected in the novel ar-Rabi 'al-Ashif with the condition of Arab society is contained a strong correlation. The female characters in the novel ar-Rabi 'al-Ashif is a representation of Arab society's perception for a woman. Some Arabs's perception about women view women as holders of domestic affairs, object of polygamy, and have intellectual deficiencies.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	تقرير المشرف
ب	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
ج	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
د	تقرير عميد الكلية
هـ	شهادة الإقرار
و	الاستهلال
ر	الإهداء
ح	كلمة الشكر والتقرير
ي	ملخص البحث
ي	محتويات البحث
١	الفصل الأول : المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث

د.	فوائد البحث	٥
هـ.	الدراسة السابقة.....	٦
و.	المنهج البحث	٨
١.	نوع البحث	٩
٢.	مصادر البيانات	٩
٣.	طريقة جمع البيانات	١٠
٤.	طريقة تحليل البيانات	١٠
١٢	الفصل الثاني : الإطار النظري	
١٢	أ. تعريف الرواية	
١٣	ب. مفهوم الأدب النسائي	
١٨	ج. نظرية شخصية المرأة.....	
٢٥	د. العلاقة بين شخصية المرأة و المجتمع	
٢٨	الفصل الثالث : التحليل البيانات.....	
٢٨	أ. شخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني	
٢٩	١. شخصية منال في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني	
٣٣	٢. شخصية أم العزى في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني	
٣٤	٣. شخصية أم منال في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني	
٣٥	٤. شخصية أم عبد المعطي في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني	
٣٦	٥. شخصية علية في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني	
	ب. العلاقة بين بين شخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني	
٣٧	بالمجتمع العربي	
٤١	١. لا تعمل المرأة إلا في داخل البيت	

٤٤	٢. المرأة وتعدد الزوجة
٤٥	٣. النساء أقل العقل
٤٨	الفصل الرابع : الخاتمة
٤٨	أ. الخلاصة
٤٩	ب. الاقتراحات
٥٠	ثبت المراجع

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إحدى المناقشات التي يجب حلها في عصرنا هذا هي تحقيق النظام للعلاقات المساواة بين الرجل و المرأة في المجتمع. هذا الموضوع في حاجة على أن تلاحظ و تدرس بعناية لأنه لا يزال متخلفة دور المرأة عن الرجال حتى الآن. في الواقع، تأخر الذي تعاني منها النساء هو ليس المطلوب من قبل النساء وتحدث هذه الحالة ليس بسبب رغبة النساء، بل تحدث تلك الحالة بسبب النظام الاجتماعي الأبوي، كما قد اشتهر في دراسة النسائية أنّ معظم الثقافة في هذا العالم هي ثقافة الأبوية. لذلك، تصور المرأة في تراث الثقافة في جامع أنحاء العالم كجنسية الثانية.

على الرغم من أن هذه الظروف هي نتيجة للتعليم الأبوي التي تطورت منذ زمن طويل بل هناك دور المرأة في صياغة ذلك الظروف أنه في الثقافات المختلفة يتضح بوضوح أن المرأة تقبل برغبة ذلك الظروف و تقبل المرأة برغبتها أنها الجنس الثاني في المجتمع. العاملان الاثنان سابقان (النظام الاجتماعي الأبوي و تقبل المرأة عن ذلك الأراء) تصعب كثيراً للباحثين هذا اليوم الذين يشجعون دائماً والعمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. لذلك يهتم الباحثين كثيراً في دراسة المرأة الذي يتوجه الى تحقيق المساواة بين الجنسين.

من بعض الأراء التي تصور المرأة على أنها الجنس الثاني هي أن أكثر محادثات بشأن النساء ترتبط دائماً بجماليتها وسحرها، ونتيجة لهذا الرأي هي ظهور المفاهيم المتداولة في المجتمع أنّ المرأة هي جنسية ضعيفة ويجب في حمايتها وظهور في النهاية الفكرة أن المرأة هي المخلوق الضعيف مما أدى إلى الكثير من الإساءات للمرأة في المجتمع.

والآراء حول المرأة الأخرى التي تتطور في ضوء المجتمع منذ قديم هي الفكرة القائلة بأن المرأة هي الجنس الثاني، وهذا كما يؤكد أرسطو بأن الأنثى أنثى بفضل ما تفتقر إليه من خصائص، وكذلك رؤية القديس توماس أكوينوس (St. Tomas Aquinos) يعتبر بأن المرأة هي رجل ناقص.^١

ووجدنا أيضا ذلك الآراء في ثقافة العرب، يعتكد المجتمع العرب أن المرأة هي جنسية التي جسمها أكثر من عقلها، وجسدها يمتلك الرجل.^٢ وإن نرجع إلى حالة المجتمع العربي قبل إطلاق الإسلام فوجدنا أن الشخص في ذلك المجتمع ينظر المرأة في درجتها أدنية. كما المشهور في تاريخنا أن من عادة العربية القديمة هي دفن الرضع الإناث حية، ويمكن للرجل أن يتزوج المرأة الكثيرة بدون قيد وعندما يموت الإنسان، يمكن أن تنتقل زوجاته وصولا إلى ابنه.

أما في حياة الأسرة العربية هناك افتراض التي تميز ضد المرأة. على الرغم من أن الإسلام قد أكد على أنّ لكل الناس مقام سواء من عند الله منذ قرون مضت، ولكن فكرة دونية للمرأة لا تزال موجودة في المجتمع العربي. ظهر كثيرا اضطهاد المرأة في المجتمع العربي حتى سنوات الأخيرة، وتمكن أن تلاحظ تلك الظاهرة من الصورة التي موجودة في وسائل الإعلامية الحديثة أو من صورة التي تصورها النتائج الأدبية.

دراسة المرأة في الأدب هي إحدى الطرق التي يشيع استخدامها اليوم، كما المشهور في آذاننا أنّ الأدب هو بعض مقومات الحضارة الموجودة في شكل الكتابة. لذلك، إذا نريد أن نفهم الحضارة الأمة نمكن أن ننظرها في نتائج الأدب في إحدى الأمم. وإن يرانا من رؤية علم الأدب فوجدنا أنّ تصور الذي موجود في نتائج الأدب لا يستطيع أن ينفصل بحالة الاجتماعية في إحدى الوطن لأن الإنتاج الأدبي لا ينتج من

^١. جابر عصفور. نظرية الأدبية المعاصرة. (قاهر : دار قباء، ١٩٩٨). ص. ١٩٣

^٢. نوال السعداوي. قضايا المرأة وفكر و السياسية. (قاهرة : مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢). ص. ٧٤

فراغ الثقافة و الاجتماعي، الإنتاج الأدبي ينتاج من تجربة فردية و الانعكاس الثقافي لدى الأديب، لأنّ الأديب هو ابن بيئته. و كان الأدب يقدم الحياة معظمها يتكون من الحقائق الاجتماعية. فالأدب ينبثق من المجتمع و يكتب له ذلك أنه يمثل الحياة تمثيلا حقيقيا و الحياة هي حقيقة الاجتماعية التي يمكن لنا أستيارها من خلال الفكر و الأدب.³ لذلك يجب أن ينظر إلى الأدب في علاقته غير المنفصلة عن حياة المجتمع و في خلفية العناصر التاريخية و الاجتماعية التي تؤثر في الأديب.

وبالتالي، يمكن أن يستغرق الافتراض أن صورة المرأة التي تصور بشخصية المرأة في الأدب هو نتائج التصور المجتمع للمرأة التي سجلها الأديب و كتبها في الأدب. من الإنتاج العملية الأدبية هي الرواية وتعتبر الرواية كالإنتاج الأدبي ناتج رؤية فرضية لا تنفصل عن المعطيات الاجتماعية ما دام يكتبها شخص معين عاش أو يعيش في ظروف اجتماعية محددة. تحكمه مشاكل معينة هي خليط من التاريخ و الاقتصاد و السياسية والفكر. و الرواية التي كُتبت به الأدباء العربية كثيرة منها الأجنحة المتكسدة لجبران خليل الجبران و الربيع العاصف لنجيب الكيلان الذي سنحليل في هذا البحث.

وهذه الرواية هي إحدى روايات كتبها الأديب والكاتب الإسلامي الكبير الدكتور نجيب الكيلاني، حيث جاءت رواياته على قدر كبير من جزالة اللفظ، وحسن الأسلوب، والبراعة في سوق الأحداث، وإيصال الأفكار ذات الامتداد الاجتماعي والثقافي والسياسي، محكومة بفكر إسلامي بحت، مما جعله فرس رهان في هذا المضمار. تصور المرأة في هذه الرواية كشخصية المظلومة والاستهانة بها دائما. المرأة في هذه الرواية وصفت المرأة في هذه الرواية كشخصية التي تعالج تعسفيا لأن تعتبر المرأة ليس لديهم القدرة جدلية.

³. Rene Wellek & Austin Warren. *Teori Kesusastraan*. Cet.IV. (Jakarta : Gramadia, 1995). Hlm. 109

لقد حان الوقت لنا أن نرى المرأة في نتائج الأدبية لكي الحصول على صورة المرأة في المجتمع و حلّ تلك المشكلة. هذا مهم جدا لأن يهيمن النقد الأدب منذ بدايته حتى الآن بنظائر الرجل وكذلك نتائج الأدبية الموجود ينتج معظمها من الأدبيب الرجال التي يصف تفسير وتقديم الآراء من منظور الرجال. بالتأكيد، ذلك الآراء لا تتفق بطبيعة المرأة. لذلك نحن بحاجة إلى منظور نسائي في قراءة الرواية لكي نعرف بطبيعة المرأة من رأيها. و الدراسة التي تمكن أن تعمل تلك الدراسة هي دراسة المرأة التي نقطة المركزية في تحليلها هي قراءة بوصفها امرأة (Reading As Woman).

ونقد الأدب النسائي هو إحدى المناهج النقد الأدب الذي يكون جوابا على تطور النظرية النسائية في جهة العالم، في النقد الأدب النسائي ليس مفهوما منه ناقد النسائية أو نقد عن الأدبية، ولكن نظر الناقد عن الأدب بالحس الخاص. يعني الحس الذي يوجد الجنسي الذي يتعلق بثقافة و الأدب وحياتنا.^٤

وبالتالي فإنه المهم لنا لتحليل الظواهر الاجتماعية المصورة في رواية الربيع العاصف، لأن المشكلة التي المصورة في هذه رواية هي مشكلة الجاذب ليعطى تصوير و إشترك في مكاملة النسائية و الأدبية. ومن أجل الحقوق المتساوية للمرأة، وينبغي أن يتم هذه الدراسة لكي يُعطي للمرأة العدالة الاجتماعية ولو كان في الأدب.

بناء على فكرة التي قد سبقت ذكرها، أرد الباحث أن يدر رواية الربيع العاصف بمنهج الدراسة النسائية لكي لكي نصل على الفهم العدالة بين الجنسين. وكتب الباحث هذا البحث تحت العنوان "الشخصية المرأة في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني (دراسة أدبية نسائية)".

^٤ . ميجان الرويلي مع سعد البازعي، دليل الناقد الأدبي. ط. ٣، (المغرب : دار البيضاء، ٢٠٠٢). ص. ٣٠٣

ب. أسئلة البحث

بناءً عن خلفية البحث التي قد شرح قبله ولكي لا يعتدى هذا البحث ولا يتسع فيحدد الباحث بالأسئلة الآتي:

١. كيف شخصية المرأة التي تصور في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني؟
٢. ما العلاقة بين تلك الشخصية بحالة الإجتماعية العربية؟

ج. أهداف البحث

بناءً على مشكلة هذا البحث، فأهداف من إعداد هذه البحث هي :

١. لتحديد شخصية المرأة التي تصور في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني.
٢. لمعرفة العلاقة بين شخصية المرأة في رواية الربيع العاصف بحالة الإجتماعية العربية.

د. فوائد البحث

في هذا البحث هناك فائدتان و هما فوائد النظرية و فوائد التطبيقية. يرجو الباحث بمجيئة هذا البحث لتنمية علم اللغة والأدب. أمّا باستخدام دراسة الأدبية النسائي يرجو الباحث بنتيجة هذا البحث تعطى مساعدة الفكر في تحليل نصوص الأدبية، خصوصا في تحليل الرواية.

وأما فوائد هذا البحث نظريا هو جاء هذا البحث دليلاً في تطبيق نظرية الأدبية النسائية. وفوائد هذا البحث للقراء هو أن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا للباحثين الآخرين الذين يبحثون في الروايات الشبيهة بهذا البحث.

وفوائد هذا البحث تطبيقياً هو مساعدة للباحث الأخرى في تحليل الرواية بمنهج الدراسة النسائية، و فوائد الأخرى هو زيادة المعرفة للقارء و أوسع العلم في دراسة علم اللغة والأدب العربى. بجانب الأخرى، جاء هذا البحث لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من مراجع اللغة العربية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة.

هـ. الدراسات السابقة

إنّ دراسة السابقة مهمّ للباحث لتقويم قبل قيام بالبحث، قامت الدراسة السابقة لتعرف الباحث هل سبقت من بحوث التي ستقوم بها. مدى مراقبة الباحث عن بعض البحوث و الإنتاج العلمي التي لها علاقة بهذه المسألة. بناء على التفتيش أجريها الباحثين، ما وجدت الباحث بحوثاً التي تبحث رواية الربيع العاصف باستخدام دراسة النسائية، بل وجد الباحث البحوث التي يبحث رواية الربيع العاصف بنظرية المختلفة.

قد قامت بإعادة رسالة الجامعة الذي كتبها نور حياتي لحصول على درجة سارجانا S1 بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في عام ٢٠١٤. وقام ذلك البحث بعنوان "العناصر الداخلية في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني (دراسة الأدبية)". بحث في تلك رسالة الجامعة عن عناصر الداخلية التي موجودة في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني. أمّا العناصر الداخلية في تشمل على الموضوع، والشخصية، والموضوع، والحبكة، والأسلوب، والفكرة. والموضوع في الرواية الربيع العاصف عند الباحث هو الرحلة المحبة منال. و الشخصية في الرواية الربيع العاصف عند نظر الباحث هي تشمل على خمسة أشخاص وهي رمزي إبراهيم، عبد الدعطي، الدعلم حامد، الحاج علي. وتنقسم الحبكة في تلك الرواية بثلاثة أقسام وهي الحبكة البدائية، والحبكة الوسطى، الحبكة النهائية. أمّا الأسلوب تلك الرواية هو اللغة العربية الفصيحة التابعة بالقواعد النحوية والصرفية. وإحدى الفكرة التي يريد أن يعتبر الكاتب للقارء هي إن الحياة لا تعتمد على الحب الغزل فحسب. قام ذلك البحث بمنهج الدراسة البيوية التي تتركث كثيرًا في تحليل البناء السرد في الرواية وتميل إلى تجاهل الجانب الاجتماعي

للأدب، لذلك لا يتحدث الباحث عن علاقة الإجتماعية بين صورة الأدبية التي موجودة في الرواية الربيع العاصف بحالة الإجتماعية المصرية التي يكون كعوامل الإجتماعية تلك الرواية.

وأما البحوث الأخرى عن الرواية الربيع العاصف هو كما كتبه بخر العلوم الذي أعده بعنوان "رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني (دراسة الأدب الإجتماعي)". أعد ذلك البحث بهدف إلى حصول درجة سارجانا S1 بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسوراباية في عام ٢٠٠١. ومن نتائج التي تنتج من ذلك البحث هو أنّ بين الرواية الربيع العاصف و المجتمع المصر هناك علاقة لأن الكاتب -نجيب الكيلاني- يكتب تلك الرواية تكون انتقاداً عن حالة الإجتماعية المصرية في ذلك العصر. ولكن في إعداد ذلك البحث لا توجد بيانات لدعم استنتاجات بشأن البلاغ الافتراض. وأقل تحليل الإجتماعية من تلك الرواية وإجراء هذه البحث تميل البنيوية.

ودراسة الأخرى حول رواية الربيع العاصف هي كما قد أعدها دفة بلقاسم الذي قد كتب البحث بعنوان "التحليل السيميائي للخطاب السردى في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني". بناء هذا البحث بمنهج السردية التي أسسها تودوروف (Todorov) وتحليل تلك الرواية بوحدة السردية، ونتائج ذلك البحث أنّ في الرواية الربيع العاصف هناك تنفصلات السردية التي موجودة في تلك الرواية وهي التنفصلات بين الحزن و المعاناة، والتنفصلات بين الفتن و الصراع، والتنفصلات بين الشرف و البراء، والتنفصلات بين انفراج و الأزمة. كما البحث الأخرى بمنهج السردية الأدب، بناء هذا البحث بتركيز على ما ورد في داخل النصّ في تحليله و تجاهل بعلاقة الإجتماعية بتلك الرواية.

و. منهج البحث

كان المنهج من ناحية الغوية هو الطريق الواضح والمنهج بتسكين الهاء هو الطريق المستقيم كما يقول ابن منظور: بأن المنهج هو: بين واضح وأنهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجا بينا واضحا.^٥ فالبحث هو طريقة لفهم شيء بالحجج تتعلق بمسائل انتباها، وعند دافيد فتي، إن البحث هو طريقة حلّ المسأل تجمعها وتفسرها خاصا، أما عند سوفرطو (Suparti) هو حلّ العلمية لنيل المنول خاصة وتمهيدا.^٦ وأما إصطلاح منهج البحث هو يشير إلى خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية؛ بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها.^٧

لذلك، نستطيع أن نفهم منهج البحث بشكل البسيط هو طريقة في فهم شيء بخطوات منظمة.^٨ والمنهج البحث المشهور في عالم البحث ينقسم على قسماني وهما المنهج الكيفي (Qualitative Research) و المنهج البحث النوعي والمنهج البحث الكمي (Quantitative Research).

واستخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث النوعي الذي يستخدم عادة في البحث الأدبي. والمراد بمنهج البحث النوعي كما شرحه موليونج (Moleong) بأن منهج البحث النوعي هو المنهج الذي يستخدم في هدف إلى مفهوم الظاهرة التي موجودة في موضوع البحث اعتمادًا على بيانات الوصفي لا بيانات الإحصائي.^٩

^٥. جمال الدين ابن منظور الإفريقي. "لسان العر". مجلد الثاني. (بيروت: دار صادر. دون سنة). ص. ٣٨٢

^٦. Cholid Narbuko dan Abu Ahmadi. *Metodologi Penelitian*. (Jakarta: Bumi Aksara, 2002). Hal. 1

^٧. تمام حسان. "اللغة بين المعيارية والوصفية". (الإسكندرية: دار المعرفة. ١٩٨٩ م). ص. ١٩١

^٨. Ida Rochani Adi. *Fiksi Populer: Teori dan Metode Kajian*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011). Hal. 224

^٩. Moleong Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2010). Hal. 6

١. نوع البحث

ينتفذ هذا البحث بدراسة المكتبية (Library Research)، هي البحث الذي تكون عملياته بايانات و المعلومات من أي نص، إما من الكتب أو المجلات أو الصحف أو الجرائد و غيرها.^{١٠} يهدف هذا البحث في جمع البيانات و المعلومات بشكل مكتوبة لمساعدة البحث في البحث، أي كان البحث الذي يسلك بدراسة المكتبية هي محاولة البحث بطريقة المطالعة الكتب التي المتعلقة بموضوع البحث و المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالبحث إِمَّا تلك المعلومات من وسائل الإعلام المطبوعة مثل المجلات والصحف والمجلات والبحوث أو من وسائل الإعلام الإلكترونية مثل موقع من شبكة الدولية.^{١١}

٢. مصادر البيانات

و كان المصادر البيانات في دراسة المكتبية ينقسم على قسمين، وهي المصادر البيانات الرئيسة (Primer) والمصادر البيانات الثانوية (Sekunder).^{١٢} وبيان من المصادر السابقين هما كالآتي:

المصادر البيانات الرئيسة : هي المصادر الأولى التي تجمع منها الباحث و استنبطاتها وتوضيحاتها وهي مصدر المرجعي الأساسي الذي يعتمد البحث ببيانات التي موجودة في تلك المصادر.^{١٣} أما المصادر البيانات الرئيسة في هذا البحث هو الرواية الربيع العاصف التي ألفها نجيب الكيلاني، أي قام هذا البحث اعتمادًا على ما وجد ذات المعلومات و الوقائق الأصلية من الرواية.

المصادر البيانات الثانوية : هي المصادر بشكل مكتوبة التي تقوم بدورها لمساعدة البحث وتحليل المصادر البيانات الرئيسة وهي المصادر التي تقوم بدورها

¹⁰ Kartini. *Pengantar Riset Sosial*. (Bandung : Bandar maju. 1996).Hal. 33

¹¹ Mardalis. *Metode Penelitian - Suatu Pendekatan Proposal*. (Jakarta: Bumi Aksara, 2007). Hal. 28.

¹² Lexy meleong. *Op.Cit*. Hal. 157.

¹³ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: ALFABETA. 2009). Hal. 137

لمساعدة البحث و تحليل المصادر البيانات الرئيسية ويتناول المعلومات في المصادر أساسي بالشرح والتحليل و التفريق وتعلب حيث تساعدهم في توضيح المعلومات الأساسي.^{١٤} والمصادر البيانات الثنوية في هذا البحث هو كتب النقد الأدب و خصه في نظرية الأدبية النسائية مثل الكتاب (*Kritik Sastra Feminis, Sebuah Pengantar*) الذي ألفه سونارجاتي جاينيجارا (Soenarjati Djajanegara)، أو الكتاب " *نظرية الأدبية المعاصرة* " الذي ألفه جابر عصفور، أو بكتب الأخرى التي بحث فيها حياة النساء مثل *قضايا المرأة و فكر و السياسية* لنوال السعداوي، أو المعلومات التي موجودة في الصحف والمجلات لمساعدة الباحث تحليله.

٣. طريقة جمع البيانات

وقد اشتهر أن المقصود من دراسة المكتبية هي طريقة البحث بتركيزها في مطالعة الكتب و المعلومات المكتوبة و تحليل البيانات بيانات المكتوبة أيضا.^{١٥} و استخدم الباحث دراسة المكتبية كطريقة جمع البيانات في هذا البحث، لذلك سلك طريقة جمع البيانات في هذا البحث بقراءة المصادر البيانات الرئيسية -وهي الرواية الربيع العاصف- ليستخرج منها البيانات التي تتعلق بشخصية المرأة في تلك الرواية، ثم قسمت الباحث تلك البيانات وتصنفها حول شخصية و الأحوال و الصورة المرأة المراد في تلك الرواية. وصفت تلك البيانات التي موجودة في المصادر البيانات الرئيسية و بيانات التي وُجدت في المصادر البيانات الثنوية مثل الكتب الأدب، أو الصحف و المجلات.

١. طريقة تحليل البيانات

من أجل تحليل البيانات التي قد تناول فيحتاج إلى طريقة الخاصة المستخدم الباحث في تحليل البيانات التي تم جمعها. قام هذا البحث باستخدام منهج البحث الكيفي الوصفي (Descriptive Qualitative) في تحليل البيانات التي تمت جمعها. والمقصود من

^{١٤}. نفس المرجع

^{١٥}. Mardalis. *Metode Penelitian - Suatu Pendekatan Proposal*. Hal. 28

منهج البحث الكيفي الوصفي هي طريقة تحليل البيانات بشكل وصفي وتفسيري وتأويلي عن البيانات التي قد تمت جمعها، وكانت البيانات و تحليلها تقريرياً وصفيّاً لا كمياً إحصائياً.^{١٦} واسم الأخرى من منهج الذي لا يركز ببيانات الإحصائية هي البحث النوعي الذي يفهمه ليكسي مولونج (Lexy meleong) أن المنهج الكيفي هو البحث الذي يحصل البيانات الوصفي وله شكل مكتوب أو لسان من الشيء ليلاحظ.^{١٧}

بناء على ذلك الشرح، قام هذا البحث بخطوات التحليله كما يلي:

١. قراءة الرواية الربيع العاصف بتركيز.
٢. استخراج البيانات التي موجوداً في الرواية الربيع العاصف التي تتعلق بشخصية المرأة.
٣. تعين الشخصية التي موجودة في الرواية بناء بيانات التي موجودة في الرواية.
٤. استخراج الشخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف.
٥. إيجاد علاقة بين تصوير و حالة المجتمع المصري.

^{١٦}. توفيق مُجّد. علم اللغة العام ، (القاهرة : مكتبة وهبية. ١٩٨٠). ص. ١٣

^{١٧}. Moleong Lexy J. Ibid. Hal. 40

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف الرواية

على رغم من أن مصطلحة الرواية قد اشتهر في الأذن و يعرف كثير من الناس بوجودها، بل لا يزال الرواية تصعب لمن تحدد المفهومها. كان ازدهار الرواية و تعدّد أنواعها و اتساع أغراضها و اختلاف أساليبها و تدرّج مستوياتها و تنوّع مصادرها و سرعة تطوّرها و رحابة مجالها و تمرّدها على القوالب و استيعابها لكثير من عناصر الفنون و انتشارها في كلّ الأدب المعاصرة، كلّ ذلك جعل الوصول إلى تعريف واحد جامع و دقيق في أن واحد أمراً صعباً. أما تعريفات سجّلها تاريخ الأدب فهناك نوعان من تعريف الرواية : الأوّل هو تعريف العام التي كافية لتمييز الرواية بين النتائج الأدب الأخرى و لكنها قاصرة عن رسم الحدود التي تفرق الرواية عن سائر الأنواع السردية، و تعريف الخاصة تقدم مفهوماً للرواية يتناسب مع مذهب الأدبي بعينه.

فالرواية، في صورة العامة، هي نصّ ثوري تخيّل سردي واقعي غالباً يدور حول شخصيات متورطة في حدث مهمّ، وهي تمثل للحياة و التجربة و اكتساب المعرفة. يشكّل الحدث و الوصف و الاكتشاف عناصر مهمة في الرواية. وهي تتفاعل و تنمو و تحقّق وظائفها من خلال شبكة تسمى الشخصية الرواية. فالرواية تصور الشخصيات و وظائفها داخل النصّ و علاقاتها فيما بينها، و سعيها إلى غايتها، و نجاحها أو إخفاقها في السعي.^{١٨}

إن الرواية في الغربية يسم ب "Novel" الذي قد اشتهر في بلاد الغربية وهو لغة الإنجليزية. بل ليس هو كلمة الأصلية من لغة الإنجليزية كما شرح بعض المؤرخ أن كلمة

^{١٨}. لطيف زيتوني. "معجم مصطلحات نقد الرواية". (بيروت : دار النهار، ٢٠٠٢). ص. ٩٩

"Novel" مأخوذ من لفظ "Novella" من لغة الإيطالية الذي تدل على المعنى أشياء جديدة صغيرة أو لفظ "Novelle" من اللغة الألماني، بل لا يستخدم ذلك اللفظ إلى المعنى الرواية كما نستخدم اليوم. كان الغرب يفهم أول مرة لفظ "Novel" بمعن قصة القصيرة (Short Story) وأما الرواية كما يعرفنا الآن يسمى بـ "Roman"، و يجري استخدامها حتى قرن السادس عشر.^{١٩} حقيقاً، لا يستخدم في أول مرة كلمة "Novel" ليسمى الرواية إلا ذهب تلك الكلمة إلى المعنى القصة، و الرواية كما يعرفون الآن يسمى باسم "Romance" عند لغة الإنجليزي. فلذلك يسمى النمطان الرئيسيان للرواية في الإنجليزي وهما الرومانس (Romance) و القصة (Novel). وفي عام ١٧٨٩ قدمت كلارا ريف (Clara Reeve) تميزاً بينهما "إنّ القصة صورة للحياة الواقعة و السلوك، وللزمن الذي كتبت فيه، و أما الرومانس ذات اللغة الرصينة العالية، فهي تصف ما لم يحدث، وما لا يمكن أن يحدث". القصة واقية، و الرومانس ساعرية أو ملحمية، و ينبغي أن نسمي الرومانس الآن بأسطورة.^{٢٠}

ولو كان بين الرواية و قصة القصيرة لها الاختلافات في الشكلما و طولهما و قصيرهما بل كلهما سواء من حيث جواهرهما، و هو النثر الخيالي السردى (Fictional narrative prose) كما شرح نورجيانطورو (Nurgiyantoro) أن بين الرواية و القصة القصيرة تتميز من خلال شكلهما، و طولهما، و قصيرهما، أما الرواية لها شكل طويل و عكس ذلك القصة القصيرة لها شكل قصير نسبياً.^{٢١}

و بين الرواية و الرومان (Roman) تتميز بأسلوب تعبيرهما، جاء الرواية بتعبيرها القصة واقعي و عكس ذلك الرومان يعتبر القصة بأسلوب الشعرية والملحمة أي تحكي

¹⁹. M. H. Abrams. *A Glossary Of Literary Terms*. Seventh Edition. (Boston : A Division of Thomson Learning, 1999). Hal. 190-192

^{٢٠}. رينة وليك و أوستين وارن. *نظرية الأدب*. بترجمة د. عادل سلامة. (الرياض : دار المريخ، ١٩٩٢). ص.

²¹. Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*. Cet. VI. (Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 2007). Hal. 10

الرواية القصة بأسلوب الواقعي و يبلغ عمق النفسي و دقيق التعبير، المحاكاة (Mimetic) من حياة الإنسان. وأما الرومان تميل إلى تجاهل دقيقة القص و تقدم كثيراً أن جمالية التعبير.^{٢٢} وأما أنواع الرواية كما شرحها أميل يعقوب تنقسم على أنواع مختلفة، وهي الرواية بأغراض النفسية، والإجتماعية، والفلسفية، والتاريخية، أو سيرة الحياة الفردية. وأقسام الرواية بناء على مضمون القصتها تنقسم على الرواية الخيالية، أو الواقعية، أو العلمية، أو مجردة من أيّ التزام الأخلاقية، أو الإيديولوجية.^{٢٣} وكانت الرواية عند رأي نورجيانطورو لها العناصر العديد، وهي : موضوع القصة وشخصيتها وحبكها وموضعها وظروف الباطنيّتها وأسلوبها وجهة النظرها.^{٢٤}

ب. مفهوم الأدب النسائي

ظهر الفكرة النسوي كفلسفة و رؤية في فترة الستينيات من القرن العشرين، وكان المقصود به كما جاء تعريفه في قاموس كامبردج للفلسفة "النسوية هي تلك الفلسفة الراضة لربط الحرية الإنسانية بخبرة الرجل، دون خبرة المرأة".^{٢٥} كانت النسائية هي مصطلحات المعاصرة التي ظهرت في فترة الستينيات من القرن العشرين. يستند التعريف العام للنسائية (Feminism) إلى الاعتقاد بأن المرأة لا تعامل على قدم المساواة لأي سبب سوى كونها امرأة في المجتمع الذي ينظم شئونه ويحدد أولوياته حسب رؤية الرجل واهتماماته.^{٢٦}

²². Burhan Nurgiantoro, *نفس المراجع*, Hal. 15

²³. أميل يعقوب و ميشال عاصي. *المعجم المفصل في اللغة و الأدب*. جلد ١. (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٧). ص. ٦٧٨

²⁴. Jacob Soemarno dan Saini. "*Apresiasi Kesusastraan*". (Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997). Hal. 38

²⁵. خالد قطب. *الفكر النسوي وثنية جديدة*. سلسلة تصدر عن مجلة البيان، ٢٠٠٦. ص. ٢٦

²⁶. Catherine Belsey And Jane More, "*The Feminist Reader : Essays in Gender and the Politics of Literary Criticism*", (New York : Basil Blackwell, 1989). Hal. 117

يتضمن التعريف البسيط للنسائية دراسة النسائية دراسة النسائية و حركة النسائية ليس بوصفها موضوعاً من موضوعات المعرفة ولكن بوصفها ذاتا قادرة على المعرفة.^{٢٧} كما يعرفها معجم أكسفورد على أنها : "الإعتراف بأن للمرأة حقوق و فرص مساوية للرجال"^{٢٨}، أما معجم ويبستير يعرفها على أنها : "النظرية التي ينادي بمساواة الجنسين سياسيا واقتصاديا و اجتماعيا، وتسعى كحركة سياسية إلى تحقيق حقوق المرأة و اهتمامها إلى إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه المرأة".^{٢٩}

والأهداف تلك الحكمة كما شرحه روتفين (Ruthven) أن ظهور فكرة النسائية و حركتها هي لحد لهيمنة الرجل على المرأة التي وقعت في المجتمع. الحركة النسائية النسوية تريد أن تغيير الثقافة والقانون والآراء التي كان يهيمن عليها الرجال. ويترك النساء ممارسة الجنس الثاني.^{٣٠} وجاء التعريف عن نقد الأدب النسائي من أنيت كولودني (Kolodny) بتعريف كما يالي: "كان النقد الأدب النسائي يبين المرأة في صورة جنسيتها سواء في الأدب أو في نقد الأدب لنا ويشير أيضا أن المذاهب الطروق الغير الصالح استخدامها لبحث الكتابات النساء غير عادل و غير حساس".^{٣١}

وفي دراسة الأدب النسائي هناك أنواع كثيرة، كما شرحها جاينيجارا أن في دراسة الأدب النسائي هناك خمسة أنواع من مناهج الجراسة النسائية، وهي : النقد الأدبي النسائي الأيديولوجي، والنقد الأدبي النسائي الماركسي، والنقد الأدبي النسائي تحليل النفسي، والنقد الأدبي النسائي السحافي، والنقد الأدبي النسائي العرقي.

- النقد الأدبي النسائي الأيديولوجي

^{٢٧} .مارتن غريفش و تيري أوكلاهان، "المفاهيم الأساسية في علاقات الدولية"، (دي : مركز الخليج للأبحاث،

٢٠٠٨). ص. ٤٢٢

^{٢٨} . Sali Fimayor, "Oxford Power", (Newyork : Oxford University Press,1999). Hal. 378

^{٢٩} . كورنيليا الخالد، "الكفاح النسوي حتى الآن"، مجلة الطريق، العدد الثاني، 1996، ص. ٥٤ - ٥٥

^{٣٠} . K.K. Ruthven. *Feminist Leterary Studies an Introduction*. (Cambridge: Cambridge University Press. 1986). Hal. 6

^{٣١} Soenarjadi Djajanegara. *Kritik Feminis*. Hal. 19

وقد كان هذا المنهج مستعمل واسع واستخدم كثير في عالم النقد الأدب النسائي، وضع هذا المنهج الباحث في مقام القارئ، والاهتمام الرئيسي لهذا النهج هو صورة المرأة، والصور النمطية السلبية عن المرأة في الأدب و المفاهيم الخاطئة عن المرأة و أسباب تخط المرأة في المجتمع. إن تأملنا إلى بناء الأساسي من هذا النهج فوجنا أن أساس هذا النهج هو محاولة تأويلية عن نصوص الأدبية محاولة في إيجاد الصورة المرأة في نتائج الأدبية.^{٣٢}

وكان هذا النهج ويشار إلى هذه الطريقة أيضا في بعض الأحيان إلى النقد الأدبي الراديكالي، ويدعو هذا التيار الأصولي المتشدد إلى الانفصال عن عالم الرجال والامتناع عن التعامل معهم وبناء مجتمع للنساء فقط، وهو كما النظرة الذكورية، يبيّن توجهاته انطلاقاً من جسد المرأة، فيقيم المرأة ويعالج علمها عبر جسدها. فبينما يعتبر الذكورون الجسد الأنثوي علامة تدلّ على ضعف المرأة في شتى الكفاءات والمجالات، مستدلّين بالضعف العضلي للإشارة إلى حالة ضعف عامّ تنسحب على جميع القدرات العقلية والثقافية والعلمية والاجتماعية لدى المرأة، فإنّ التّسويين الراديكاليين يرون أنّ الجسد الأنثوي دليل تفوّق المرأة على الرجل، فهي حافظة الحياة لقدرتها على الإنجاب، تلك العملية البيولوجية المحتاجة قدرات عضلية فائقة لا يمكن لرجلٍ تحمّلها، وتتمثّل في الحمل والولادة.^{٣٣}

- النقد الأدبي النسائي الماركسي

قام هذا النهج بمحاولة التحليل المرأة من ناحية الطبقي للمجتمع كما قد العادة التحليل الأدب الماركسي. زعم هذا النهج أن المجتمع الأبوي ينظرون الرجال في طبقة

^{٣٢}. نفس المرجع. ص. ٢٨.

^{٣٣}. نفس المرجع. ص. ٢٩.

العالية وهي طبقة البروليتاريا ، وفي حين وُضعت النساء في طبقة الثانوية وهي الطبقة البرجوازية التي المظلوم دائما من قبل الرجال.^{٣٤}

قامت المرأة في مجتمع الأبوي في دورها كأمهات البيت التي لا تنتاج منها المال وقام الرجال في دوره كبحت عن المال كمصدر للرزق الأسرة. عند رؤية نقد الأدبي النسائي الماركسي جاءت المرأة تمثلا عن طبقة البروليتاريا و الرجال في طبقة البرجوازية، والإنتاج من تلك العلاقة هي ظهرت كثيرة من ظلم من قبل الرجال للمرأة.^{٣٥} لذلك ظهر هذا النهج في محاولته للكشف دور المرأة الحقيقية في الحياة الأسرية.^{٣٦}

- النقد الأدبي النسائي تحليل النفسي

كان النقد الأدبي النسائي تحليل النفسي جوابًا عن ظهور نظرية النفسي التي أسسها سيغمون فرود، وتزعم تلك النظرية أن جودة النساء أقل من الرجال لأن المرأة لا تملك الذكري، ولذلك لكل امرأة فيها صفات ضعيفة. ويطبق هذا النقد الأدبي في تحليل الأعمال الأدبية للمرأة وحده لأن النسائيون هم يعتقد أن القارئة تعرف نفسها بتصويرها كشخصية المرأة في الإنتاج الأدبي، والشخصية هي الإنعكاس المؤلفة.^{٣٧}

- النقد الأدبي النسائي السحائي

قام نقد الأدبي النسائي السحائي بالتحليله على شخصية المرأة في عمل الأدبي والمؤلفة وحدها. هذا نقد الأدبي له حدود في مجالات الدراسة بسبب عبي عدة عوامل. أولاً، لايفضلون النسائيون قوم السحائي ويزعمون أنها جزء من أجزاء نقد الأدبي النسائي الراديكالي. ثانيًا، لا يبحث كثيراً مجالات البحثية في ظاهرة السحاق حينما ظهر ذلك

^{٣٤}. نفس المرجع. ص. ٣٠

^{٣٥}. Siti Muslikhati. *Feminisme dan Pemberdayaan Perempuan dalam Timbangan Islam*. (Jakarta : Gema Insali Press, 2005). Hal. 32-33

^{٣٦}. Soenarjadi Djajaneegara. *Kritik Feminis*. Hal. 31

^{٣٧}. نفس المرجع.

النهج. ثالثاً، لا تتفق قوم السحاقي عن تعريف السحاق. رابعاً، لا يحبون النسائيون و المجتمع الميسوجيني في أعمال السحاقي حتى تكون السحاقيون هم كتبوا باللغة الغطاء والتشبيه.^{٣٨}

- النقد الأدبي النسائي العرقي

هذا نقد نسائي بتركيزه على تحليل تمييز الجنسي من قبل الرجال من منظور العرق والإثنية وينقسم هذا النقد الرجل الأبيض و الرجال السود. نشأ هذا النقد في أول مرة في بلدان القارة الأمريكية ويزعموا النسائيون العرقي لكلّ مرأة في العالم لها التجارب التمييز من قبل الرجال ولكلّ تمييز له خصائص العام في كلّ القوم إمّا مجموعة الأبياض و أسواده.^{٣٩}

ج. نظرية شخصية المرأة

يُعرف لفظ الشخصية عند معجم الوسيط بتعريفه : الصفات التي يتميز بها الشخص من غيره ، ويقال : فلان لا شخصية له ، أي ليس له ما يميزه من صفات خاصة.^{٤٠} واضح أن هذا التعريف اقرب إلى الفهم النفسي للشخصية ، حيث يهتم علم النفس بوصفه ومظهر الشخصية وقدراتها ودوافعها وردود أفعالها العاطفية وخبراتها واتجاهاتها. وفي مقابل هذه اللفظة في اللغة الأجنبية والمنحدرة من أصول لاتينية، نجد أنّ كلمة الشخصية هي ترجمة لكلمة (Persona) اللاتينية حيث تعني " القناع الذي يرتديه الممثلون اليونانيون في احتفالاتهم وتمثيلياتهم لإخفاء معالم شخصياتهم الحقيقية .^{٤١} و عن هذه الكلمة جاء المصطلح الإنجليزي (Personality) دالاً على الشخصية وصارت كلمة (Persona) تعني مصطلحاً أدبياً بمعنى (القناع الأدبي)، أي صار في

^{٣٨}. نفس المرجع. ص. ٣٤.

^{٣٩}. نفس المرجع. ص. ٣٦.

^{٤٠}. ^{٤١}. مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. (مصر : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤). ص. ٤٧٥.

^{٤١}. داوود حنا. الشخصية بين السواء والمرض. (القاهرة : مكتبة الأجلو المصرية، ١٩٩١). ص. ٧.

النقد يدل على الذات الفاعلة ضمن العمل الأدبي، فتتخذ هذه الذات أوجهاً متعددة، ربما كان الروائي نفسه، أحد تلك الأوجه.^{٤٢}

الشخصية في اللغة والأدب هي أحد الأفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة أو المسرحية.^{٤٣} وتعد الشخصية من أهم العوامل المساهمة في تشكيل القصة، حيث تعد " ركيزة الروائي الأساسية في الكشف عن القوى التي تحرك الواقع من حولنا وعن ديناميكية الحياة وتفاعلاتها ؛ فالشخصية من المقومات الرئيسية لرواية الرواية بقولهم الرواية شخصية.^{٤٤}

والشخصية عند رأي أبرامس (Abrams) هو : من الذي قدم في إحدى النص الأدبي أو المسرحية الذي فسرت بالقراء يملك جودة الأخلاق ورغبة خاصة كما تعبيره في كلام أو فاعل. شخصية القصة تحلّ موضوع المهم كحامل وواصل الرواية أو الأمانة أو الأخلاق أو شئ الذي يريد أن يصل إلى القراء بالعميد.^{٤٥}

وتترجم لفظ الشخصية في اللغة الإنجليزي بالكلمة الأخرى وهي الكلمة " character" التي دلّت على كلّ مشارك في أحداث الحكاية سلبيًا أو إيجابيًا، أما من لا يشارك في الحدث فلا ينتمي إلى الشخصيات بل يكون جزءًا من الوصف. الشخصية عنصر مصنوع و مخترع ككلّ عناصر الحكاية فهي تتكوّن من مجموع الكلام الذي يصفها، ويتورّ أفعالها، وينقل أفكارها وأقوالها.^{٤٦}

لذلك، الشخص هو الأفراد الذين يتحركون القصة بناء على أحواله. والشخصية عند مفهوم علم الأدب هي الأشخاص الذي موجودة داخل القصة التي تحرك القصة

^{٤٢}. برنارد دي فوتو. *عالم القصة*. ترجمة : مجّد مصطفى هدارة. (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٦٩). ص. ٤٠

^{٤٣}. فريال سماح. *رسم الشخصية في روايات حنا مينة*. (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٩). ص. ١٧-١٨

^{٤٤}. مجّد التوتحي. *المعجم المفصل في الأدب*. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩). ص. ٥٤٦

^{٤٥}. Burhan Nurgiyantoro, *نفس المراجع*, Hal. 165

^{٤٦}. لطيف زيتوني. "معجم مصطلحات نقد الرواية". ص. ١١٤

بناء على أحوال ذلك الأشخاص وكلّ ذلك الأشخاص لديهم صفة و الطبيعية و الخصائص المعين التي ينفرد بأشخاص الأخرى في تلك القصة.^{٤٧}

لقد صارت الشخصية في قصة سردية عنصراً مهيماً في بناء القصة السردية، وهذا الأمر يجري بسبب إلى أنّ لا يمكن أن يبني قصّة جيّداً بلا شخص والأشخاص التي تُنقص فيها لأن القصة تجري بأحوال شخصيتها.^{٤٨} ولكلّ شخصية هنال صفة خاصة تخص بها الشخص بالشخص الأخر، و تُسمى تلك الصفة بالشخصية (Karakter) التي مأخوذة و ملخصة من تصوير المؤلف عن أفعال الشخص، وأقواله، وعاداته، وغير ذلك.

والأساليب التي استخدم كثير الأدباء في تصور الشخصية في القصة، والأساليب التي عادة استخدمهم في تصور الشخصية هي ثلاثة. و الأسلوب الأول هو أسلوب التحليلية أو المباشرة، بهذه الأسلوب يصف المؤلف بالطبيعة والرغبات والأفكار و المشائر الأشخاص في القصّة بالكلمة التي تدلّ على تحديده وتعيينه. والأساليب الثاني هو الأسلوب الضمني أو الأسلوب التصوير، بهذا الأسلوب لا يصف المؤلف الطبيعة الأشخاص في القصّة بوسائل الكلمات التي تصور بها الطبيعة الأشخاص بل أخذ المؤلف بطبيعة الأشخاص بتصويره من المحادثة لذلك تعين الطبيعة الأشخاص يتعلق بملاخص القارئ عن تصوير المؤلف. و الأساليب الثالث هو الأسلوب السياق، نلاخص الطبيعة الأشخاص في القصّة من استعمال اللغته و اللغة المؤلف في حينما يتحدث أن هذا الأشخاص.^{٤٩}

وتنقسم الرواية عند مفهوم علم الأدب إلى ثلاثة أقسام وهم الشخصية الرئيسية، والشخصية المسطّحة، و الشخصية الثانوية.

⁴⁷. Panuti Sudjiman. *Memahami Cerita Rekaan*. Cet- II, (Jakarta : Pustaka Jaya, 1991). Hal. 23

⁴⁸. Atar Semi. *Anatomi Sastra*. (Padang : Angkasa Raya, 1988). Hal. 36

⁴⁹. Sugihastuti dan Suharto. *Op. Cit*. Hal. 50-51.

- الشخصية الرئيسية

هي الشخصية التي تدور عليها محور الرواية أو المسرحية، وليس شرطت أن تكون بطل العمل الأدبي، إنما يشترط أن تقود العمل الأدب وتحركه بينما شخصية ثانوية أو شبه ثانوية هي الرئيسية. وقد تكون الشخصية الرئيسية تابعاً للبطل أو خصماً له.^{٥٠}

وتسمى أحياناً بشخصية الأنماط، وهي لا تتبع تطور الحبكة ما دامت لا تتطور مع تطور أحداث الرواية، ولهذا تكون وظيفة الحبكة أن تضع الشخصيات المسطحة في مواقع جديدة تقتضي تغيير علاقاتها بعضها ببعض. ومن خلال ذلك تجعل سلوك الشخصية سلوكاً نمطياً مكرراً لا يقبل التعديل فالشخصية المسطحة ترينا الوجه الحقيقي الذي يختفي تحت السطح المؤلف لأنها تكشف المفارقة الدائمة بين المؤلف والحقيقي.^{٥١}

- الشخصية المسطحة

وهي الشخصية التي لا تزيد في العمل الأبي عن كونها اسماً، أو سمة معينة لا أهمية لها، ولا تتطور في أدائها، ولا يكون لها دور مهم يثير القارئ أو المشاهد. وهي عكس الشخصية التامة ذات العمق الواضح والأبعاد المركبة والتطور المكتمل، ولا بدّ عمل روائي أو مسرحي أن تكون فيه شخصيات مسطحة إلى جانب شخصيات تامة.^{٥٢}

وكانت تدعى في القرن التاسع عشر بالشخصيات الفكاهية، وهي تحريف للواقع لأنها تقوم على صفة واحدة، أو فكرة واحدة تجعلنا نعرف عليها بسهولة كلما دخلت المسرح، وهي مزايا تتصل بصور الناس الاجتماعية عن أنفسهم ولا شيء آخر. وهي

^{٥٠}. محمد التوتحي. المعجم المفصل في الأدب. ص. ٥٤٧

^{٥١}. محمد عبد لغني المصري. تحليل الأدبي بين النظرية والتطبيق. (عمان : مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢). ص. ١٧٨

^{٥٢}. محمد التوتحي. المعجم المفصل في الأدب. ص. ٥٤٧

شخصية ثقيلة الظل تلقي الكتابة في نفوسنا والمعيار الذي وضعه فورستر للشخصية المسطحة هي : أننا نعبر عنها بجملة واحدة أو بجملة قليلة.^{٥٣}

- الشخصية النمطية

وهي شخصية لا تكون أساسية في العمل الأدبي ولكنها معروفة بنمط معين عرفت به وجاهزة لأداء دورها المعين كأبله القصر أو تابع الأمير أو البخيل الشرطة. وهذا التخصص معروف منذ عهد الإغريق ثم الرومان، ويشترط في الشخصية النمطية ألا تكون رئيسية أو تامة أو ذات دور فعال. ويحسن أن تتشبه بشريحة اجتماعية وتمثل شخصية نابعة من المجتمع.^{٥٤}

ليست الشخصية شخصا ولا وجود لها خارج عالم الرواية حتى لا موجود القوانين الخاصة في تشكيل الشخصية، فلا شيء يمنع الرواي من أن ينسب إلى شخصيات روايته أقوالاً وأفعالاً وميولاً ومشاعر لم يذكرها لها التاريخ.

إضافة إلى ذلك، ليست هناك المنهج التحليلي الواضح في طريقة تحليل الشخصية في الرواية. كان في العالم الأدبي لا موجوداً فيه القوانين المعين في طريقة تحليل الشخصية حتى شرح كثيراً من النقاد الأدبي طريقة التحليل الشخصية بناء عن فكرته، ومن طرائق التحليل الشخصية في الرواية عند نقاد الأدبي هي كما يلي:

وقد أعطى سومارجو و سيني طريقة التحليل الشخصية في النتائج السردية وهي

:^{٥٥}

١. تحليل من جهات الأفعال الأشخاص.

٢. تحليل من جهات الأقوال الأشخاص.

^{٥٣}. محمد عبد لغني المصري. تحليل الأدبي بين النظرية والتطبيق. ص. ١٧٨

^{٥٤}. محمد التوتحي. المعجم المفصل في الأدب. ص. ٥٤٧

^{٥٥}. Jacob Sumardjo dan K.M. Saini. *Apresiasi Kesusastraan*. (Jakarta : Gramedia, 1986). Hal. 65

٣. تحليل من جهات التصوير الجسدي الأشخاص.

٤. تحليل من جهات الأفكار الأشخاص.

٥. تحليل من جهات التصوير المؤلف عن صفات الأشخاص.

شرح روبرت أن لا يمكن أن نعرف بشخصية الأشخاص في إحدى القصة إلا بوسيلة التأويل عن تصوير المؤلف، وإن نريد أن نعرف بالشخصية في الرواية فواجب علينا أن نلخص بناء أن تصوير المؤلف عن أفعال، والأقوال، والصفات الأشخاص في الرواية.^{٥٦}

وشرح لطيف زيتون أن في طريقة تحليل الشخصية هناك طرائق عديدة، منها :
وصف الشخصية بوصف عام: يمكن نصنف الشخصية انطلاقاً من معايير لا حصر لها من خلال طبيعة علاقتها بدائرة الأحداث (بطل، خائن) أو انسجامها مع الأدوار التقليدية (المدعي، العذول، السذج، المرأة المغوية)، أو تمثيلها لبعض عوامل الاتصال (المرسل، الذات، الموضوع)، الخ.
خلط الشخصية بالشخص : فمع أن الشخصية هي نتاج اللغة ولا وجود له خارج الكلمات الدالة عليها في النص، فإنّ القراء ينظرون إليها أحياناً كأنها شخص حيّ موجو خارج الحكاية.

قصر الشخصية على البؤرة السردية (الرئية أو وجهة النظر): شجع على ذلك تحوّل الشخصية في الروايات المتأثرة بدوستوفسكي (Dostoievski) وجويس (Joyce) إلى نوع من الوعي الذاتي الذي يقدم رؤى مغلفة بالشك تكشف طاقات الشخصية الداخلية أكثر مما تقدم واقعها.

⁵⁶. Edgar V. Robert. *Writing Themes About Literature*. (New Jersey : Prentice Hall, 1964). Hal. 11

قصر الشخصية على الصفات المسندة إليها نتيجة ميل النقد البنيوي إلى حصر الشخصية بالصفات، أي بالخاصيات الجامدة التي ينسبها إليها النص. ومع أن العلاقة بين الشخصية وصفاتها مؤكدة إلى أن الصفات والأفعال قد تتشابه من دون أن يتشابه أصحابها.

قصر الشخصية على عالمها النفسي مع أن عالم الشخصية النفسي ليس فيها ولا في ما ينسب إليها من صفات وأفعال بل هو نتاج شكل من أشكال العلاقة بين الجمل اللغوية. ويعود هذا الأمر إلى وجود مفهوم للحتمية النفسية يجعل القارئ يرى علاقات سببية بين بعض الجمل. فإذا ورد في النص أن "فلان يغار من فلان" ثم ورد أن "فلاناً أضّر بفلان" فربط القارئ بين الجملتين ربطاً سببياً تصبح العلاقة: "فلان أضّر بفلان لأنه يغار منه".^{٥٧}

لقد وضع فروود نظريته عن شخصية المرأة ووصف بأن سلوك المرأة تتعلق بشخصيتها، والشخصية تعتمد على نوع الجنسي، لذلك قد بنى شخصية بين المرأة و الرجال منذ أول الولادتهم. أكد فروود بأن شخصية بُني على ثلاثة عناصر وهو الهو (Id) والأنا (Ego) والأنا العليا (Super Ego). والهو هو صفة جسدية يملك الإنسان منذ ولادتهم، والهو هو عنصر أساس يبنى عناصر الأخران وهما الأنا والأنا العليا. ويلعب كثير الأنا دوره في منطقة العقلية التي تعقل بخير أو سيئة. و الأنا العليا تتدور في منطقة الأخلاقية.^{٥٨}

^{٥٧}. لطيف زيتوني. "معجم مصطلحات نقد الرواية". ص. ١١٥.

^{٥٨}. Nasaruddin Umar. *Argumen Kesetaraan Jender: Perspektif Al-Qur'an*. (Jakarta: Paramadina. 1999). Hal. 46

وقد حدد فروود شخصية المرأة بأنها الوجدانية (Affective)، والتعاطف (Emphatic) و الاهتمام بالآخرين (Nurturant). وظهرت هذه الشخصية بسبب المرأة لا تملك قضيبي لذلك النساء يشعرون بالغيرة دائما من الرجال.⁵⁹

عند شرح فروود حالة البيولوجية للشخص هي مسألة مصير لا يمكن تغييرها. في مرحلة القضيب (Phallic Stage)، وهي مرحلة من مراحل الطفل الحصول على المتعة عندما يحدد الأعضاء التناسلية، الطفل الحصول على المتعة المثيرة للقضيبي للبنين و للبنات بالبطر. وفي هذه المرحلة (حوالي سن 3-6)، قد تفرق بين شخصية المرأة وشخصية الرجال. فظهرت شخصية المرأة للمرأة بأنها ضعيفة، ومزاجه، والعاطفية، وأقل عقلانية. وعكس ذلك شخصية الرجال هو قوي، والهدوء وعقلانية.⁶⁰

د. العلاقة بين شخصية المرأة و المجتمع

إن تأملنا إلى تاريخ ظهور حركة النسائية فوجدنا أن ظهور هذه الحركة هي تعتمد إلى كثير من أنحاء الحياة الإنسانية، منها: الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والدينية. من أسباب الاجتماعية التي تشجع النسويات لإنشاء الحركة النسوية هي ظهور الأراء في المجتمع الأبوي بأن المرأة هي ربة البيت التي لا تعمل إلا في البيتها، وبجانب الآخر وضع المجتمع الأبوي المرأة في مقام الأسفل من الرجال بشأن لا يعطع المجتمع الأبوي للمرأة تعليم الملائم ويمنع المجتمع الأبوي للمرأة في شغلن على وظائف معينة.⁶¹

وقف الأراء في معظم المجتمع الأبوي بأن الرجل هو قوامن على النساء، ومن هذا الأراء ظهر الصور النمطية السلبية للمرأة بناء على ذلك الأراء. والصور النمطية السلبية للمرأة في المجتمع الأبوي هي ظهر الأراء بأن شخصية المرأة هي غير مهم و ضعيفة و خجول. وظهر هذا الواقع من خلال عملية طويلة سواء من خلال التنشئة

⁵⁹. Soenarjati Djajanegara. *Kritik Feminis*. Hal. 31-32.

⁶⁰. Nasaruddin Umar. *Argumen Kesetaraan Jender: Perspektif Al-Qur'an*. Hal. 41

⁶¹. Soenarjati Djajanegara. *Kritik Feminis*. Hal. 6.

الاجتماعية، وتعزيز، وبناء الاجتماعية والثقافية والدينية ومن خلال سلطة الدولة. ومن هذه عملية طويلة، وضع المجتمع الأبوي للمرأة صورة شخصية السفلة بنسبة على جنسها. وفي الحقيقة، كان بين النوع والجنس هما شيئا مختلفان ليسهما شيئاً سواء. كان الجنس هو شيء ثابت يمل الإنسان من ولادتهم، أي كان الجنس هو أمر طبيعي الذي أعطاه الله لكل الإنسان. وأما النوع هو صفة خصوصية تنتج من بناء الاجتماعية.^{٦٢}

والنوع (Gender) كما شرخه إلين شوالتر هو الاختلافات بين الرجال والنساء بنسبة على البناء الاجتماعي والثقافي.^{٦٣} والتعريف الواضح عن النوع هو كما يُشرح في موسوعة دراسة المرأة وهو الجنس هو مفهوم ثقافي يستخدم لتمييز دور والسلوك والعقلية، والخصائص العاطفية بين الرجال والنساء الذين تنمو في المجتمع.^{٦٤}

لذلك، كان الجنس هو طبيعي ولا يستطيع الإنسان أن يتغيره، والنوع هو بنية ثقافة أنتجت التحيزات الذكورية السائدة في الثقافة الأبوي حتى يتسم المذكر بالإيجابية والمغامرة والعقلانية والإبداع، بينما تتصف الأنثى بالسلبية والرضوخ والارتباك والتردد والعاطفية واتباع العرف والتقليد.^{٦٥} ولكن لم يبق في المجتمع الأبوي بأن بين الجنس و النوع هما شيئا مختلفان ولا يزال المجتمع الأبوي بفكره بأن أن العلاقة الجنسية (Gender) يمثل علاقة النوعية (Sex) الاختلافات في النوع (sex differences) التي هي سواءً بالاختلافات في الجنس (gender differences).^{٦٦}

لذلك، يلعب المجتمع دورهم في تعيين شخصية المرأة لأن شخصية المرأة هي نتائج العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والثقافية وعلى ذلك فهي نتائج ثقافة المجتمعات،

⁶². Mansour Fakihi. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, (Yogyakarta : Pustaka pelajar, 1997). Hal. 10.

⁶³. Elaine Showalter. *Speaking of Gender*. (New York & London: Routledge, 1989). Hal. 3

⁶⁴. Siti Musdah Mulia. *Islam Menggugat Poligami*. (Jakarta: Gradedia Pustaka Utama, 2004). Hal. 4.

^{٦٥}. ميزان الرويلي و سعد البازعي. *دليل الناقد الأدبي*. ص. ٣٣٠.

⁶⁶. Janet A Kourany, dkk. *Feminist Philosophies: Problems, Theories, and Applications*. (New Jersey: Prentice-Hall, Inc, 1992). Hal. 2

فنحن نعلم أنّ العادات والأنماط الاجتماعية تتغير وقد يكون للمرأة دور في تغييرها أحياناً، و أنّ هذه العوامل مجتمعة تتفاوت بين المجتمعات وتتفاعل بدرجات متفاوتة وينتج عنها أفكار واتجاهات وعادات وقيم وسلوكيات مميزة يمكن إن نلاحظها في تكوين شخصيتها من خلال تصرفاتها واتجاهاتها العامة.



الفصل الثالث

التحليل البيانات

أ. شخصية المرأة في الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني

قبل نتحدث أن شخصية المرأة، علينا أن نفهم بمعرفتها حدودها وأساليب تصويرها في الرواية لكي نتوضح أن حقيقة شخصية عند مهوم علم الأدب. كانت الشخصية الروائية هي كائن مصنوع من صفات بشرية وأعمال بشرية. لهذا تتشابه الشخصية الروائية و الكائن البشري، ولهذا أيضا تختلف الشخصية الروائية الواحدة عن الأخرى في الصفات والأعمال والأدوار والأهمية كما يختلف أفراد البشر.^{٦٧}

هناك الأساليب التي استخدم كثير الأدباء في تصور الشخصية في القصة، والأساليب التي عادة استخدمهم في تصور الشخصية هي ثلاثة. و الأسلوب الأول هو أسلوب التحليلية أو المباشرة، بهذه الأسلوب يصف المؤلف الطبيعة والرغبات والأفكار و المشائر الأشخاص في القصته بالكلمة التي تدلّ على تحديده وتعينه. والأساليب الثاني هو الأسلوب الضمني أو الأسلوب التصوير، بهذا الأسلوب لا يصف المؤلف الطبيعة الأشخاص في القصته بوسائل الكلمات التي تصور بها الطبيعة الأشخاص بل أخذ المؤلف بطبيعة الأشخاص بتصويره من المحادثة لذلك تعين الطبيعة الأشخاص يتعلق بملاخص القارئ عن تصوير المؤلف. و الأساليب الثالث هو الأسلوب السياق، نلاخص الطبيعة الأشخاص في القصة من استعمال اللغة و اللغة المؤلف في حينما يتحدث أن هذا الأشخاص.^{٦٨}

^{٦٧}. لطيف زيتوني. "معجم مصطلحات نقد الرواية". (بيروت : دار التّهار، ٢٠٠٢). ص. ١٠٠

^{٦٨}. Sugihastuti dan Suharto. Op. Cit. Hal. 50-51.

الشخصيات في الإنتاج الأدبي كالرواية أو القصة تنقسم من ناحية دورها إلى قسمين : الشخصية الأساسية (Central Character) و الشخصية الثانوية (Character Pheripheral).

- الشخصية الأساسية هي شخصية من ذوي الخبرة أن أحداثا كثيرة في الرواية.

- الشخصية الثانوية هي الشخصية التي تُذكر في الرواية أحيانا أو مرات في مراحل الرواية.

بناء على هذه الشروح، حدد الشخصيات المرأة في الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني بخمس شخصيات، وهي : منال، وأم العزى، وأم عبد المعطي، وأم منال، وعليه. بتفصيلها كالآتي :

١. شخصية منال في الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني

كانت منال هي شخصية أساسية لديها دور الكثير في بناء الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني. بناء على تصوير نجيب الكيلاني لمنال فوجدنا أن لديها منال دور الرئيسي في بناء القصة في الرواية الربيع العاصف.

وصف الكيلاني شخصية منال بأنها امرأة شابة الجميلة لديها بيضاء البشرة بوجهها الأوروبيون، ذهبت منال من مدينة القاهرة بقريب من الجزيرة وهي ممرضة في مستشفى الوحدة الجمعة. كانت الطريقة الحياة منال طريقة مدانية لأنها تسكن في مدينة القاهرة قبل وصولها إلى قرية الشرشابة، تشعر بالقلق لأنها تنتقل من مدينة القاهرة إلى القرية بعيدة عن المدينة التي تختلف عاداتها و خالة الجغرفيتها، و تذكر منال بمدنيتها دائما لأنها تغيب عن جو المدينة القاهرة. كانت منال هي امرأة ضعيفة لا تستطيع أن ضد سلطة الرجال في القرية شرشابة، وكانت منال تُولد في أسرة قد عائلة فقيرة والده توفي منذ كانت منال طفلة.

وصف نجيب الكيلاني شخصية منال في كثير من تصوير عن شخصيتها، و وجدنا منها :

- جمالية منال

ووصف نجيب الكيلاني جمالية منال بوصفه عندما جاء في القرية شرشابة. كانت منال امرأة جميلة وعندما وصلت منال في قرية شرشابة كانت منال أجمل المرأة في تلك المنطقة حتى أرد كثير من رجل القرية شرشابة أن ينكحها. ومن جمالية منال، وصف نجيب الكيلاني في الرواية:

"العين الفضولية تتلصص عبر نوافذ العربة، وتتركز لبضعة لحظات على المرأة الجميلة التي تجلس في المقعد الخلفي، والنظرات المشوقة إلى كل جديد تلاحق العربة رغم ذيل التراب الضخم الذي ينسحب وراءها"^{٦٩}

وهذه إشارة أن منال هي امرأة جميلة يفتن الرجال القرية شرشابة بجمالية منال حتى يريد أن ينكحها كثير من الرجال في القرية شرشابة مثل عبد المعطى، و معلم حامد، و الحج علي، وهذا الحال يسبب المشكلة عتيمة في القرية شرشابة و في نهايته دخل معلم حامد و الحج علي إلى السجن.

وقد وصف الكيلاني بجمالية منال بوصفه كالآتي :

"فلم يكن أحد يفكر فيه، وكان شيئاً لا يخطر لهم على بال، ومسألة جمال منال وحبها أمر مشاع، الكل يعشقون جمالها، يحبونها ويبتسمون لها، ولا يرفضون لها طلباً"^{٧٠}

^{٦٩}. نجيب الكيلاني. الربيع العاصف. (كويت : دار البيان، ١٩٦٩). ص. ٩

^{٧٠}. نفس المرجع. ص. ٣٤-٣٥

ولو كان هذا الاقتباس لا يشير إلى جمالية منال بصريح ولكن يمكننا أن نفهم ضمناً بأنها جميلة حتى لا يمكن الرجال أن يرفض بما تطلبه منال. و الصف عن ابتسام منال هو شيء تشير إلى أنها جميلة حتى يحبه جميع الرجال في القرية.

- طبيعة منال

وصف نجيب الكيلاني بأن منال هي امرأة المدينة التي تعيش مثل امرأة في المدينة عموماً، حتى تشعر بالقلق لأنها تنتقل من مدينة القاهرة إلى القرية بعيدة عن المدينة التي تختلف عاداتها و حالة الجغرافيتها، و تذكر منال بمدينتها دائماً لأنها تغيب عن جو المدينة القاهرة. وهذا الحال كما وصفه نجيب الكيلاني في روايته:

"وطوال الطريق كانت (منال) تجفف دمعة تنزلق فوق خدها
لتستقبل أخرى، كانت تحس أن قلبها وروحها وعينيها كلها
تبكي. كل شيء فيها كان يبكي، وكانت الذكريات الحلوة
الماضية تنرحم في رأسها فلا تشير لديها سوى الحسرة والألم".^{٧١}

وصف هذا الاقتباس عن القلق التي وقع في القلب منال حينما ترى بحالة الجغرافية القرية شرشابة و تقترن منال بتلك الجغرافية بجغرافية المدينة القاهرة التي لديها كثير من أماكن ممتعة، ومنال هي امرأة المدينة التي ترغب في المواقع السياحية في مدينة القاهرة. وفي الوصف عن ذكريات منال الحياة في المدينة هي كالأتي :

"وتخفف عن قلبها المكلوم آلام الغربة، ووحشة الوحدة، وخيل
إليها أن أيام الفسحة في حديقة الحيوان وفي الهرم، وعلى شاطئ
النيل وفي المقطم، وشارع فؤاد، ودور السينما الرائعة،
والكازينوهات الخافتة الضوئ، خيل إليها أن هذه الأيام

^{٧١}. نفس المرجع. ص. ٤

أصبحت كالأمنية الرائعة التي لن تعود، ولن يجود بمثلها
الزمان".^{٧٢}

وهذا هي الحالة المدينة التي تشتقها منال وتبين ذلك الاقتباس عن حياة منال قبل مجيئها في القرية شرشابة. من هذا الوصف، أخذنا بأن منال هي امرأة المدينة التي تعيش في العادة المدينة ولم تكن مألوفة بالعادة في القرية حتي ذكرها اليوم الماضية حينما تعيش في المدينة وهنال تستطيع أن يزير إلى كثير من المواقع السياحية.

ومن صفة منال، وصف نجيب الكيلاني أنها امرأة لديها ارتفاع احترام الذات، كانت منال لديها مبدأ الحياة الثابتة لن تستطيع أن تهتز أحد. وصف نجيب الكيلاني بعنيد صفة منال بوصفها بمحادثة بين منال و معلم حامد :

"ورأى المعلم الأسورة الذهبية ممدودة إليه، ووجه يسوده الشحوب، وشفتيها ترتجفان في عصبية، فلم يتناولها منها بل قال: معلم حامد : ليس لي، منال : إني أصر على ردها، معلم : ما السبب؟، منال : لأنه تصرف سافل من أساسه، معلم حامد : إنك غاضبة؟، وقالت في حدة وانفعال : أنكم معشر الفلاحين مخادعون، يصفونكم بالبساطة والطهر و النقاء، وأنتم ذئاب تمثلي، قلوبكم الخبيثة، كلكم مرضى بالبلهار سيا، وأيضا بالخبث"^{٧٣}

هذه المحادثة بين معلم حامد و منال حينما تعرف منال بأن معلم حامد زفر الثرثرة بأنه سينكح منال، فغضبت منال بسماع الأخبار بينها و معلم حامد وتزعم منال

^{٧٢}. نفس المرجع. ص. ٤.

^{٧٣}. نفس المرجع. ص. ٨٠.

أن قد رشا معلم حامد منال بالأسورة الذهبية التي يعطيها، وفي مبدأ الحياة منال لن تعرف برشوة ولن تقبلها دائماً.

من شخصية الأخرى لديها المنال هي كانت المنال هي امرأة قوية في مواجهة كل المشكلة الحياة. عندما تواجه مشكلة التي ازعجتها فاستدار أفكارها في أشياء الأخرى كي تستطيع أن تنسى المشكلة حياتها. وهذا الشخصية نستطيع أن نراها في تصوير نجيب الكيلاني لمنال في أول مجيئها في قرية شرشابة وتشعر منال قلق شديد، بل تحويل منال أفكارها عن تلك المشكلة بأفكار الأخرى، وهي الأفكار للعمل يجد لكي حصل منال أموال كثير. وهذا كما وصفها نجيب الكيلاني بالأتي :

"إنها يا عزيزتي منال دائرة مفرغة مملّة، لكن الاستغراق في العمل، وعملي الخاص الذي يدر بعض المال ينسياني ما كان من المتوقف أن أقاسيه من فراغ و غربة وألم هذه التوائم الثلاثة لا وجود لها إلا في خيال الشواذ والحالمين"^{٧٤}

وصف نجيب الكيلاني جهود منال في تحويل الأفكار من ملل الذي تشعره إلى العمل الذي يحصل للأموال. وهذا الجهود لكي تستطيع أن تنسى في صورة الماضية و أسلوب حياتها المدنية. شعرت منال بملل شديد في اولا مجيئها في قرية شرشابة بسبب اختلافات الثقافية الجذرية بين ثقافة المدينة القاهرة و ثقافة القروية شرشابة حتى تشعر منال بملل شديد لكنها ليست امرأة ضعيفا الانهماجية لجميع الأحوال التي تدور حولها، ترى منال أن تلك الأحوال هي الفرص لها لجعل الكثير من المال بعملها الخاص.

ونلخص بأن منال هي امرأة شابة جميلة لديها بيضاء البشرة بوجها الأوروبيون، وكانت منال ممرضة في مستشفى الوحدة الجمعة ولديها الطريقة الحياة طريقة المدنية لأنها تسكن في مدينة القاهرة قبل وصولها إلى قرية الشرشابة.

^{٧٤} نفس المرجع. ص. ٤٢

٢. شخصية أم العزى في الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني

كانت أم العزى هي زوجة معلم حمد و سغلت في أعمال البيت وزوجها يعاشرها مثل الجاموسة، هي الزوجة ضعيفة القروية تعيش في العادات القرية شرشابة التي يرون المجتمع بأن المرأة ليست مفيدة إلا في أعمال البيت وأعمال السرير وحدها

- جمالية أم العزى

كانت الأمّ العزّة هي مرأة جميلة لديهم بشرة بيضاء و عين الأسود لكن جمالها مشمولة الحمل حتى لا يرى أحد بجمالية أم العزى إلا بسمنها وحسب. وقد وصف نجيب الكيلاني بجمالية أمّ العزى بوصفها كالآتي :

"ورفعت منال نظراتها إلى (أم العز) من جديد، كانت تميل إلى السمّنة، آثار الحمل تبدو على بطنها، وعقد من الكارم الأصفرين صدرها، خلف شالها الشفاف، والقرط الذهبي الدائري الكبير يتدلي من أذنيها، والكحل الأسود يطلي عينها في غير نظام أو أناقة، لكن عينيها كانتا كبيرتين فاتبتين كعيني البقر الورشي، وعنقها ممتلي بض، ولفمها شفاتان دسمتان ذواتا جاذبية خاصة كانت جميلة حقاً، وهتفت منال : زوجتك جميلة جداً يا معلم^{٧٥}

- طبيعة أم العزى

^{٧٥}. نفس المرجع. ص. ٥٠.

تعيش أم العزى في القرية شرشابة التي جميع أعضائها يعيشون في النظر الأبوي. يرى جميع المجتمع بقرية شرشابة أن المرأة لا يفيد لها إلا في أعمال البيت وأعمال السريرها، ويؤثر ذلك النظر إلى طبيعة المرأة التي تعيش في القرية. النظر المجتمع أن المرأة هي جنسية الثانية تؤثر على طبيعة أم العزى التي لا تملك القادر على مقاومة الظلم من زوجها. وهذه الطبيعة كما وصفها نجيب الكيلاني في روايته :

"وأهوى بكفه الغليظة على قفاها، فاستمرت في عملها في صمت، ومراحل الغضب العنيف تثور في نفسها، وتلفح كيانها، لكن ماذا تفعل؟؟ إنها دائماً تؤثر الصمت وتقبل الهزيمة كلما دب منهما خلاف، أو نشبت بينهما معركة، والمعلم على حد تعبيرها مسكين وابن حلال، ورجل طيب رغم حدة مزاجه قسوته عليها"

٣. شخصية أم منال في الرواية "الربع العاصف"

إنّ أمها منال هي أرملة عمرها الأربعين وترغب في أولادها، هي أرملة ضعيفة وليست أرملة غنية. وقد وصف نديب الكيلاني رغبة أمها منال بمنال كالأتي :

"بالطبع، وإذا لم تنقلي إلى القاهرة، فليكن في منال قريب منها حتى تستطيعي السفر والعودة يومياً لتكويني بيننا، آه، لشد ما تشوقت إليك، كان خطابك كنزاً ثميناً بالنسبة لي، فأضمه إلى صدري في حنان، وأقرأه عشرات المرات، بل وأحلم به"^{٧٦}

كانت أمها منال هي أم التي ترغب في أولادها و تشتق بمنال حينما سكنت منال في القرية شرشابة، والأم تفعل أي شيء بالنسبة لها وانها مستعدة للتضحية بأي شيء لابنها الحبيب، وإنّ تستطيع ستنقل إلى مكان قريب من مسكن ابنها كي تستطيع أن

^{٧٦}. نفس المرجع. ص. ٩٦

تجمع بانها كل يوم. هذه هي تعبير عن شوق الأم التي تركت ابنها لمدة شهرين في قرية بعيدة وهذه هي عبارة عن ترغيب الأم لابنها.

وفي الوقت الآخر حينما جاء الحج علي إلى بيت منال في القاهرة، أرد الحج بخطبة منل ولكي ستكون منال زوجته. في ذلك الوقت، عرض حاج علي لتسديد الديون أمها منال كامل اذا أردت أن يتزوج منه إلى منال. بل رفضت الأم باقتراح الحج علي لأنها لا يستطيع أن يجبر ابنها على الزواج إلا إذا أردت أبنيتها بزواج. وهذا تنعكس في حوار بين حاج علي الأم التالي :

" الحج علي: كل هذه المشاكل من السهل تسويتها، وإني لأخذ على نفسي عهدا أن أقوم بسداد كل ديونكم، وأنكفل بكل مطالب البيت والأولاد. فقالت الأم والدهشة لم تفارق ملامحها ونبراتها : هذا فوق الطاقة. الحج علي : إني أضحي بكل شيء من أجل منال. الأم : لكن إلى حد" ٧٧

بالحقيقة، استطعت الأم باجبار منال عن زواج الحج علي لأنها الأم والابنة تحب أن يطيع والدتها، ولكن الأم لم تفعل ذلك لأنها ترغب في ابنتها ولا تريد رؤية ابنها على الزواج بسبب الإكراها.

٤. شخصية أمه عبد المعطي في الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني

هي امرأة عجوز التي لديها أربعة أبناء وكانت ترغب في انبائها خاصة عبد المعطي لأنه المريض بأمراض شديد، فهو انتهازيا مع كل انجازات ابنها. كانت الأم العزيزة بابنها وغاضبة لأن ابنها لم يتلق العلاج الطبي الكافي، بينما كان المستشفى لن تقف في القرية

^{٧٧}. نفس المرجع. ص. ١١٢

إلا بجهود ابنها. فلذلك، تتوقع الأم عبد المعطي بحصول على أفضل علاج طبي لابنها. وتنعكس تلك الطبيعة أمه عبد المعطي بالاقتباس التالي :

"قالوا إن المستشفى بدأت عملها اليوم، لا بد أن تكون أمك
أول من يفحصها الطيب، أنا أم عبد المعطي ربنا يحرسه، للقمة
إذا أكلتها تقف على قلبي هنا، رأس تفور دائماً، والسعال يقطع
نفسى".^{٧٨}

كانت الأم عبد المعطي تزعم أنها تحق لتلقي علاج طبي خاص لأنها أم عبد المعطي وهو من الذي يجعل المستشفى قائمة في تلك القرية. أم عبد المعطي هي امرأة انتهازية التي تعتبر بأن انجازة ابنها هو فرصة بالنسبة له للحصول على امتياز في المجتمع.

٥. شخصية عليه في الرواية "الربيع العاصف" لكجيب الكيلاني

كانت العلية هي أرملة طويلة لسانها وهي الجيران عبد المعطي، لديها ابنة تعمل في طنطا ولا يرغب انتها إلا بمال التي حصله ابنها من عمالها في المدينة. وهذا كما وصفه نجيب الكيلاني :

"ادخلي يا عليه... ادخل يا طويلة اللسان... واستطاع عبد المعطي جاهدا أن يجعل المرح يسود جو المكان، وأن يمد حبال الأمل بالنسبة لعله، وتحمل غزلها السمح، ومداعتها الثقيلة، ألوف السلام وملايين التحية، والقبالات الحارة، كلها كتبها لابنتها

^{٧٨}. نفس المرجع. ص. ٢٠-٢١

حسب رغبته، كانت ترغبي وتزيد وتكرر وتعيد ما قالتها، خاصة "الشيك" الذي تنتظره عليه من بنتها، كانت تردده مرة كل سطرين"^{٧٩}

إنّ عليه هي زوجة المرحوم عباس أبو نجم، تلك الأرملة اللعوب الفقيرة التي تطارد عبد المعطي دائماً وتتعلل بابنتها التي تعمل كخادمة في طنطا. والعلية هي امرأة مرتزقة التي تعتبر بأن بنتها هي مخازن المال التي تستطيع أن تستخدمها في كل مرة.

ب. العلاقة بين شخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف بالمجتمع العربي

إن تأملنا إلى العلاقة بين تصوير الأدبية بالمجتمع فوجدنا أن هنال علاقة جذرية متماسكة ولا يتولد فن عموماً ولا أدب خصوصاً إلا في الجماعة، ولا يصح إذا قلنا إنه يولد فلاً فنّا ل يتمتع به نفسه، أو يقول شعراً ليسمعه وحده.

قد نجد جذور علم اجتماع الأدب في نظرية المحاكاة التي طرحها أفلاطون وطوّرها أرسطو، وهما من أعظم الفلاسفة الأقدمين بلامنازع، وهي في أساسها يلمح إلى التفاعل والترابط الموجود بين المجتمع والأدب فتعبير "المحاكاة" يعني تقليداً لمظاهر الطبيعة والحياة، ثم إبداعاً لما هو موجود في عالم الواقع والمحتمل. إن المحاكي من وجهة نظر أفلاطون هو "صانع الصور" التي هي الفضيلة، غير أن هذا الصانع أو المحاكي لا يعرف شيئاً عن الوجود الحقيقي، وعمله يشبه عمل المرأة، فالمحاكاة في رأيه هو تقليد لأعمال الناس ونسخاً لصورة بعيداً عن الحقيقة.^{٨٠}

الأدب ناموس اجتماعي يتخذ وسيلة له اللغة التي هي وليدة المجتمع. والأدوات الأدبية التقليدية مثل الرمزية والعروض هي بطبيعتها أدوات اجتماعية. إنها تقاليد ومستويات لم تكن لتنشأ إلا في إطار اجتماعي، بل أبعد من هذا. إن الأدب

^{٧٩}. نفس المرجع. ص. ٢٤

^{٨٠}. Sapardi Djoko Damono. *Sosiologi Sastra : Sebuah Pengantar Singkat*. (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1979). Hal. 16

يحاكي الحياة، والحياة - في معظمها - حقيقة إجتماعية، رغم أن عالم الطبيعة الخارجي، والعالم الداخلي الذاتي للفرد كانا أيضاً موضوعاً "للمحاكاة" الأدبية. فالشاعر نفسه عضو في المجتمع، وله وضعه الاجتماعي الخاص يكافئ المجتمع معترفاً بجهدته وهو يتوجه بشعره لجمهور من السامعين، ولو على سبيل الافتراض والواقع أن الأدب يرتبط عادة في نشأته بقوانين اجتماعية معينة، وربما لا نستطيع في المجتمع البدائي أن نفرق بين الشعر وبين الطقوس، أو السحر، أو العمل أو اللهو.^{٨١}

ومن علاقة بين الأدب والمجتمع هي أن الأدب هو وساطة التي يستعملها الأديب في تصوير المجتمع. كان الأديب هو فرد حرّ يعيش في الإحدى المجتمع، لذلك كتب الأديب الأفكار وشعوره يمثل أراءه عن حالة الاجتماع الذي يعيش فيه الأديب. من هذا الأراء نلخص أن الأدب هو إنعكاس عن حالة الاجتماعية، وقيمة الاجتماعية، وحياة الاجتماعية الذي يعيش فيه الأديب. في هذا النقطة، يقوم الأدب في دوره كصورة عن المجتمع، ويصور الأديب المجتمع بناء عن وجهة نظره والمبدء الحياته.^{٨٢}

واتفاقاً لوকাশ ذلك الأراء بقولها أن الأدب هو إنعكاس المجتمع. واستخدم جورج لوকাশ مصطلح "الإنعكاس" في تصوير العلاقة بين الأدب والمجتمع والمراد من ذلك المصطلح هو أن الإنتاج الأدبي هو انعكاس للواقع لا بمعنى أنها تقتصر على وصف المظهر الصحتحي للواقع، بل بمعنى أنها تقدم انعكاس أكثر صدقا وحيوية وفعالية للواقع، فالانعكاس معناه "تشكيل بنية ذهنية" تصاغ في كلمات. وعادة ما يكون لدى الناس انعكاس للواقع، أعنى وعياً لا يقتصر على الموضوعات الخارجية بل يشمل الطبيعة الإنسانية والعلاقات الاجتماعية، ويقو لوকাশ إن الانعكاس يمكن أن يكون عينيا بدرجات متفاوتة، فالرواية يمكن أن تقود القارئ نحو استيصار أكثر عينية بالواقع،

^{٨١}. رنيه وليك و آوستن وآرن. *نظرية الأدب*. ترجمة : الدتور عادل سلامة. (الرياض : دار المريخ للنشر، ١٩٩٢). ص. ١٣١

^{٨٢}. Heru Kurniawan. *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosilogi Sastra*. (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2012). Hal. 6

يتجاوز الإدراك العادى الشائع للأشياء فالعمل الأدبي لا يعكس الظواهر الفردية المنعزلة بل يعكس "العملية المتكاملة للحياة"، ومع ذلك يظل القرئ دائما على وعى بأن العمل الأدبي ليس الواقع نفسه، ولكن شكل خاص من أشكال انعكاسه.^{٨٣}

وإن نريد أن نفهم الإنتاج الأدبي بفهم شميل فواجب علينا أن يقرء الأدب بدوره كالانعكاس الإجتماعي، يعنى علينا أن ندرك بأن الأدب ليس انعكاسا ظاهرا للواقع، والوظيفة للقارئ هي تكافح حاسمة بما يتصور في "معكوسة" الأدب.^{٨٤}

ولذلك ليس صحيحا إذا نظرنا إلى أن الأدب هو المجموعة الخيالي للمؤلف وإنما هو تسجيلات لمجتمع معين و عصور معين. أكدت تين (Taine) أن لكل زمان لديه الأفكار المهيمنة و أنماط الفكرية الخاصة يميزه عن عصور آخر، وكلهم يمثلون في الإنتاج الأدبي.^{٨٥}

بصفوة القول، كان الأدب هو الأدب هو وسيلة يستخدمها المؤلف في نقل الأراء و تصوير حالة الإجتماعية بشكل الكلمات. وجانب من ذلك، نستطيع أن نفهم أن الأدب هو ترجمة عن سلوك الإنسان في حياته. كما وصفه سارجونو أن الإنتاج الأدبي هي ترجمة عن سلوك الإنسان حينما يتفاعل البشر مع الأحداث التي وقعت في حياته. ويسمى الأدب أحيانا بصورة الواقع بشكل اللغة. يستطيع الأدب أن إظهار الأعراض التي وصفها المؤلف عن جميع المسائل المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والقضايا الثقافية بشكل اللغة. لذلك، نستطيع أن نلخص أن الأدب هو منتجات الحياة التي تحتوي على القيم الاجتماعية والثقافية للظاهرة من حياة الإنسان.^{٨٦}

^{٨٣}. جابر عصفور. النظرية الأدبية المعاصرة. ص. ٥٥

^{٨٤}. Manneke Budiman. *Meninjau Kembali Hubungan Antara Sastra dan Budi Pekerti*. Jurnal Pendidikan Karakter. Tahun II, No. 2, Juni 2012. Hal. 133

^{٨٥}. Sapardi Djoko Damono. *Sosiologi Sastra : Sebuah Pengantar Singkat*. Hal. 19-22

^{٨٦}. Maria A. Sardjono. *Paham Jawa*. (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1995). Hal. 10

والأدب أيضاً وظيفة أو استخدام إجتماعي، لا يمكن أن يكون فردياً خالصاً. وعلى هذا فمعظم المباحث التي تثيرها الدراسة الأدبية وهي في النهاية ضمناً، مباحث اجتماعية : مباحث في السنن السائدة، والمواضعات، والعادات المطردة، والأجناس، والرموز والأساطير. وعلى هذا يمكننا الأخذ بما قال به تومارز من أن النواميس الجمالية لا تبني على أسس من النواميس الاجتماعية، بل إنها ليست جزء من النواميس الاجتماعية، إنما هي نواميس اجتماعية من نمط معين مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنواميس الأخرى.^{٨٧}

لذلك، نستطيع أن نفهم أن بين تصوير نجيب الكيلان للمرأة هو أثر من نظرة إلى العالم المؤلف حينما يشاهد أحوال الإجتماعية ثم تشكل تلك النظرة في نبأية النصوص الأدبية - في هذه الحالة هو الرواية- للتعبير عن وجهات نظره على القارئ. بناء عن ذلك الأمر عرفنا أن بناء الشخصية المرأة التي تصويرها نجيب الكيلاني لديها العلاقة بحالة الإجتماعية العربية.

إن الكاتب لا ينسخ نماذجه نسخاً من الحياة ولكنه يقتبس منها ما هو بحاجة إليه. يضع ملامح استرعت انتباهه هنا. أو لفتت ذهنه أثارت خياله هناك. ومن ثم يأخذ في تشكيل شخصيته ولا يعنيه أن تكون صورة طبق الأصل، بل ما يعنيه حصاً، هو أن يخلق وحدة منسجمة محتمة الوجود تتفق وأغراضه الخاصة.

ومن إشارة أن رواية الربيع العاصف هي تصوير نجيب الكيلاني لحالة الإجتماعية العربية هي استخدم نجيب الكيلاني قرية شرشابة بموقع الروائية في الرواية الربيع العاصف. كما عرفنا جميعاً أن وُلد نجيب الكيلاني في قرية "شرشابة" في محافظة الغربية، إحدى محافظات جمهورية مصر العربية، وكان ذلك في شهر المحرم عام ١٢٥٠ هـ الموافق الأول من يونيو عام ١٩٣١ م.^{٨٨} وكانت القرية شرشابة هي قرية التي عاش فيها نجيب الكيلاني في

^{٨٧}. رنيه وليك و آوستن وآرن. نظرية الأدب. ص. ١٣١

^{٨٨}. عبد الله بن صالح العريني. الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية. (الرياض : دار كنوز إشبيلية، ٢٠٠٥). ص.

مرحلة طفوله، من هنا نعرف أن استخدم نجيب الكيلاني بعض وقائق في تصوير روايته. ولعل هذه الحقيقة يمكن أن تكون بوابة لنا أن نفهم العلاقة بين تصوير النجيب الكيلاني في روايته بالحالة المجتمع المصرية.

وإن تأملنا إلى تصوير الرواية الربيع العاصف والحالة المجتمع العربية فوجدنا أن هناك علاقة قوة بينهما. وصفت الرواية الربيع العاصف حالة الاجتماع العربية بتصويرها الضمني، وهذا مثل تصويرها عن ضعيفة أم العزى حينما تقاوم ظلم زوجها. وصف نجيب الكيلاني أم العزى هي امرأة ضعيفة لا تملك القوة والسلطة حتى لا تستطيع أن تقاوم ظلم زوجها، وسبب من ضعيفة أم العزى هي لأنها تعيش في القرية التي تنظم بنظام الأبوي التي ترى بأن المرأة لا تفيد إلا في أعمالها في البيت، ممنوع على المرأة أن التمرد على زوجها.

من نظرة المجتمع العربي للمرأة التي تتفق بتصوير نجيب الكيلاني هي كالآتي :

١. لا تعمل المرأة إلا في داخل البيت

كما شرحها نوال السعداوي أن في المجتمع العربية لا تزال معظم النساء مسخرات للعمل داخل البيت بالمجان، ودون الاعتراف بدورهن الهام في الاقتصاد والتنتاج. اما النساء العاملات خارج البيت فانهن يجمعن بين العملين داخل البيت وخارجه في معظم الاحيان مما يسبب الارهاق الجسدي والنفسي لمعظم الامهات العاملات بالاضافته إلى مشاكل الاطفال الذين تركوا بغير رعاية الأم أو الأب وبغير رعاية الدولة.^{٨٩}

بناء من شرح السابق عرفنا أن شخصية المرأة العربية عند المجتمع العرب هو شخصية داخل البيت وتعمل في تنفيذ البيت، ومن يعمل خارج البيت هو الزوج. وهذا

^{٨٩}. نوال السعداوي. دراسة عن المرأة والرجل في المجتمع العربي. (بيروت : مؤسسة العربية للدراسة والنشر، ١٩٩٠). ص. ٨٣٢

الأمر كما أكده كثير من النسائيون أن وقعت النساء في المجتمع الأبوي في مقامها كربات البيت وخادمة الزوجها، ومنطقة التغطية امرأة تعمل فقط في المنزل.

عند الحقيقة كما وصفه قاسم أمين أن علاقة الزواج هي علاقة مساعدة، وليس في علاقة الزواج علاقة بيوعي، نقد قاسم أمين بتعريف الزواج عند الفقهاء الذين يُعرفون الزواج بأنه عقد يملك به الرجل بضع المرأة. وقد منحت شريعة الإسلام السمحاء إلى النساء حقوقاً لا تنقص عن حقوق الرجل في الزواج، فلها الحق مثله في أن تتأكد بنفسها من إمكان تحقيق آمالها.^{٩٠}

وجدنا من شرح قاسم أمين أن علاقة الزواج هي ليس علاقة البيوع التي وضع للرجال مقام الأعلى فوق المرأة. وهذا فهم غير صحيح للعلاقة الزواج لأن الإسلام قد منح إلى النساء حقوقاً لا تنقص عن حقوق الرجل في الزواج، لذلك ليس المرأة خادمة للزوجها ولكن المرأة هي صاحبة تشاركه في السراء والضراء.

وصف نجيب الكيلاني نساء في الرواية الربيع العاصف بمرأة ضعيفة لا قدرة لها في مقاومة الظلم الرجال. والمثال من الوصف نجيب الكيلاني امرأة في الرواية الربيع العاصف كامرأة ضعيفة هي كما وصفه عن شخصية أم العزى التي تعيش في العادات الأبوية حتى لا تستيع أن يهرب من ظلم زوجها. كانت أم العزى هي زوجة معلم حامد التي لا تعمل شيئاً إلا بمشغوليتها عن أعمال البيت، وهذا تصوير هو تصوير الشائع يستعمله كاتب الرجال في وصف المرأة في الإنتاج الأدبي، وصف الكاتب المرأة في الرواية الربيع العاصف كامرأة التعامل مع القضايا الداخلية أي لا حاجة في النساء أن يتدخل في شؤون زوجها في خارج المنزل مثل كسب المعيشة. ووصف نجيب الكيلاني ضعيفة المرأة مثل وصفه عن حالة الأم العزى التالي :

^{٩٠}. قاسم أمين. تحرير المرأة. (القاهرة : مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ٢٠١٢). ص. ٧٦

أم العزى : ما هذا كله يا معلم؟ وزير خاضر لزيارتنا ولا . معلم حامد :
اخرسي فقط لسانك، قليل الأدب، حتى أنت يا أم العز، يا بنت^{٩١}

هذا الحوار بين معلم حامد و أم العز حينما أمر معلم حامد بتنظم بيته، وسأل أم العز عن سبب تنظم البيت فوجب معلم حامد بإجابة وقحا. ومن سبب ظهور هذا الحوار هي لأن معلم حامد يزعم أن دور المرأة في الحياة الأسرة هو في المجال الداخلي وحده، وامرأة كخادمة في الحياة الأسرية.

هذا هي تصوير نجيب الكيلاني عن حياة النساء في الأسرة، ظهر ذلك تصوير لأن في قرية شرشابة يعيشو المجتمع بنظام الأبوي الذي يرى الرجال هو رئيس النساء، وأثر من ذلك هو كانت النساء تبدو ضعيفة جدا ولا قوة ضد الرجال، وكلما أمر الرجال يجيب أن تلبيتها. وهذا الأمر هو شيء طبيعي الذي يجب الوفاء بها امرأة. بالحقيقة، كانت المرأة تستطيع أن تدور في كثير من نواح الحياة إنما هي حياة الأسرية و حياة الإجتماعية و حياة الإقتصادية. وخاصة في الحياة الأسرية، كانت المرأة دور كبير في تأديب الأولادها كما ورد في محفوظة العربية القديمة أن الأم هي مدرسة الأولى، فلذلك دور المرأة في الحياة الأسرية لا يستطيع أن تقتصر في شأن الداخلية البيت وحسب. شرحت سوجيهاسطوطي (Sugihastuti) أن المرأة لديها دورة كثيرة في حياتها، وهي : دورها كالأمهات الأولاد، دورها كالزوجة، دورها كنظام البيت، دورها في القرابة، دورها كمرأة حرة، ودورها في المجتمع.^{٩٢}

يزعم كثير من الرجال أن المرأة هو أمهات البيت التي تتدور بدورها كخادمة البيت ولا حاجة بها في كسب الأموال والرجال هو مالك البيت الذي له حقوق في تنظيم البيت. وهذا كما وصفه نقد الأدب النسائي الماركسي أن في حياة الأسرية المجتمع الأبوي هناك نظام التي ودع النساء في مقام الأسفال و الرجال هو فوق النساء من كل الأمر.

^{٩١}. نجيب الكيلاني. الربيع العاصف. ص. ٤٢

^{٩٢}. Sugihastuti. *Wanita di Mata Wanita*. (Bandung : Penerbit Nuansa, 2000). Hal. 121

زعموا النسائيون الماركسي أن هذا النظام مثل نظام الإجتماع الرأسمالي الذي فيه فئتين في المجتمع وهي الطبقة البروليتارية و الطبقة البرجوازية، ووضع النسائيون الماركشي المرأة في طبقة البروليتارية لأنها لا يملك الحق في كسب الأموال و الرجال في طبقة البرجوازية لأنه يستطيع أن يكسب الأموال للوفاء على احتياجات الأسر. ونتائج هذا التفاعل هو وُضعت المرأة في حالة المظلومة من قبل الرجال، وللمرأة دورة محدودة لأنها لا تستطيع أن تكسب الأموال للوفاء على احتياجات الأسر. ودور المرأة تحدد في أفعال البيت وحده وخادمة في كل الحجة الرجال.⁹³

كانت الأمّ العزى عند تصوير نجيب الكيلاني في روايته هي امرأة ضعيفة مظلومة من قبل زوجها لأنها امرأة قروية تعيش في قرية التي تنتظم بنظام الأبوي. إن الحقيقة الحياة الأسرية هي علاقة المساواة بين الرجال والمرأة أو بين زوج و زوجته. في الأسرة يجب أن يطبق للعلاقة المساواة كما بين الزوج والزوجة هي علاقة تعاون لا يفضل بعضهم بعض.

٢. المرأة و تعدد الزوجة

زعم العربيون أنّ تعدد الزوجة هي إحدى سنة من سنن رسول الله ويعملون العربيون ذلك الفعل بلا ينظرون بشعور زوجته. لقد وصفنا قاسم أمين أن تعدد الزوجات هو من العوائد القديمة التي كانت مألوفة عند ظهور الإسلام ومنتشرة في جميع الأنحاء يوم كانت المرأة نوعاً خاصاً مُعتبرة في مرتبة بين الإنسان والحيوان، وهو من ضمن العوائد التي دلّ الاختبار التاريخي على أنها تتبع حال المرأة في الهيئة الاجتماعية؛ فتكون في الأمة غالبية عندما تكون حال المرأة فيها منحطّة، وتقلّ أو تزول بالمرّة عندما تكون حالها مرتقية، اللهم إلاّ إذا كان التعدّد لأسباب خاصة قضت به عند فرد أو أفراد مخصوصين فتقف عندهم وثُقَدَر بقدرهم، حتى في الأمة التي أُلِفَ تعدّد الزوجات فيها نرى الرجل إذا بلغ من كمال العقل ما يشعر معه بمنزلة زوجته من أهله وأولاده، وعرف أن من حقوقها أن

⁹³. Soenarjati Djajanegara. *Kritik Sastra Feminis*. Hal. 30-31

تكون في المرتبة التي تستحقها بمقتضى الشرع والفطرة؛ مال إلى الاكتفاء بالواحدة من الزوجات، ويمكن الاستدلال على ذلك بما نشاهده، ولا نطن أحدًا ينازعنا فيه من أن هذه العادة خفّت في بعض الطبقات من أهل بلادنا عما كانت عليه من قبل عشرين أو ثلاثين سنة^{٩٤}.

ومن تصوير نجيب الكيلاني لتقليد تعدد الزوجات في العالم العربي هو تصوير عن رغبة معلم حامد أن يتزوج منال بعد تزوجه بأُم العزى. اعتبر معلم حامد رغبته إلى منال بأنه يريد أن يكون زوجها ولو كان معلم حامد قد كان زوج أُم العزى، ولا يسأل معلم حامد بشعور أُم العزى برغبته. هذا هو تصوير العام عن رؤية العربيون بتعدد الزوجات، وهذا يتدور حول المرأة كل يوم بلا ينظر إلى مشاعر زوجته.

٣. النساء أقل العقل

وقعت المرأة في المجتمع العربي في محال السافل وتخفيف جميع مقالها وأمورها. يرى مجتمع العربي بأن المرأة هي جنسية ثانية الذي ليس من المهم في الشؤون العامة وأوامر المرأة ليست هي شئى مجبرة لتليتها. وظهر هذا الأراء لأن العربيون يزعمون أن جسم المرأة أكثر من عقلها وجسدها يملكه الرجال.^{٩٥} ويزعم المجتمع الأبوي بأن المرأة نقصان عقلها ووظيفتها تحت الذكور.

من تصوير نجيب الكيلاني للمرأة بأنها مخلوق ثانوية هو كما وصفه عن محادثة بين معلم حامد و منال :

"منال : إخفض أدبك وإلا... معلم حامد : وإلا ناديت الخفير أو التومرجي وجعلته يقذف بي إلى الخارج... أليس كذلك؟... إن أحدًا لا يستطيع أن يفعل ذلك... فأنا أثقل من أن يحملني أحد عنوة... والناس هنا لا يأخذون أوامر النساء

^{٩٤}. قاسم أمين. تحرير المرأة. ص. ٧٩

^{٩٥}. نوال السعداوي. قضايا المرأة وفكر و السياسية. (قاهرة : مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢). ص. ٧٤

مأخذ الجدل... فلم يبق سوى أن تحملين بنفسك وتقذفين بي في التربة المجاورة..
وستجدين من يصفق لك مسروراً"^{٩٦}

هذا محادثة بين منال و معلم حاميد حينما تسمع منال بأن قد انتشر الأخبار حول خطبة معلم حامد منالاً، فتغضب منال بسماع ذلك الأخبار بل لا يخاف معلم حامد بغضب منال. هذا التصوير يصور على الحالة المرأة التي لا حقوق لها في تعبير عن آرائهم، وهذا لأن الرجال لا يسمع برئية المرأة و لا أمرها. وصف نجيب الكيلاني تلك الحالة حينما تبادل منال معلم حامد وتغضب منال بسماع أن قد انتشر الأخبار حول سُنْكَح منال بمعلم حامد، بل لا قدرة لمنال في تأنيب معلم حامد.

و الأثر من ذلك النظر هو زعموا العربيون نسائهم في منظر سافلة ولا قدرة للنساء أن تتوجه الرجال في أي أنحال حياتها. بصفة القول، كانت النساء هنّ مخلوق مظلومة بأحوال الرجال لأنها تعيش في المجتمع الأبوي وكثير من المجتمع العربي هم تعيش في نظام المجتمع الأبوي، فلذلك وُصفت المرأة في كثير من الأعمال الأدبية بمخلوق ضعيفة لا قدرة لها في توجه الرجال.

وهذا كما وصف نجيب الكيلاني عن حالة منال حينما تبادل بمعلم حامد وهو رجال قوة مؤثرة في قرية شرشابة، ولا تستطيع منال أن تقامه لأنها المرأة ولا يسمع المجتمع شرشابة كلام المرأة ولا تلبية بأوامرها.

عند جهاة النظرة النسائية، الأيديولوجية الأبوية التي الوجود وتزدهر في المجتمع هي السبب الرئيسي لعدم المساواة بين الجنسين. دخول التقليد الأبوي نشأت من فهم بين الجنسين مخفضة، ويفهم الأبيويون أن العلاقة الجنسية (Gender) يمثل علاقة النوعية (Sex). مبداء الفكري الاختلافات في النوع (sex differences) التي تُزعمو

^{٩٦}. نجيب الكيلاني. الربيع العاصف. ص. ٨١-٨٢

سواءً بالاختلافات في الجنس (gender differences) سيعطي في النهايه على التمييز ضد المرأة.^{٩٧}

إنّ الاختلافات في الجنس هي غير مشكلة عند الحياة الاجتماعية بقدر لا يعطي عدم المساواة بين الجنسين. بل لم يبق في المجتمع علاقة بين الجنسين إنتاج علاقة انسجام بين الجنسين، تؤدي الاختلافات بين الجنسين في الحياة الاجتماعية إلى أشكال مختلفة من الظلم. ويمثل عدم المساواة بين الجنسين في كثير من أنحاء الحياة الاجتماعية مثل مشاكل في العمل، والتهميش للمرأة، التنميط السلبي للمرأة، والمعاملة التمييزية للمرأة مما أدى إلى الكثير من العنف بسبب هيمنة الرجال عن المرأة.

خلط المجتمع الأبوى الجنسية التي ينبغي أن يفهم أنها منتج الثقافي بالاختلاف النوعية التي هي البيولوجية، والنتيجة من هذا الفكر هي ظهور تصوير عن الرجال بأنه عدواني وقوي وعقلاني، وأما المرأة تصورت بأنها كامنة ولطيفة ومستلمة وضعيفة جسدها. ويجعل ذلك التصوير افتراض تفوق الرجل على المرأة وفي النهايته ظهر الصور النمطية السلبية للمرأة. وهذا الأمر كما افترض المجتمع القرية شرشابة للمرأة.

افتراض القرويون الشرشابة بأن المرأة هي مخلوقة ضعيفة لا تملك سلطة على الرجال، لذلك استخفاف المجتمع القرية شرشابة المرأة بناء على ذلك الافتراض كما حدث من قبل منال التي استخفاف أوامرها لأنها امرأة.

ومن ذلك الآراء العرييون جاء تنبيه من قاسم أمين بأن المرأة إنسان مثل الرجل، لا تختلف عنه في الأعضاء ووظائفها، ولا في الإحساس، ولا في الفكر، ولا في كل ما تقتضيه حقيقة الإنسان من حيث هو إنسا. فإذا فاق الرجل المرأة في القوة البدنية والعقلية فذلك إنما لأنه اشتغل بالعمل والفكر أجيالاً طويلة كانت المرأة فيها محرومة من

⁹⁷. Janet A Kourany, dkk. **Feminist Philosophies: Problems, Theories, and Applications**. (New Jersey: Prentice-Hall, Inc, 1992). Hal. 2

استعمال القَوَّتَيْن المذكورتين، ومقهورة على لزوم حالة من الانحطاط تختلف في الشدَّة والضعف على حسب الأوقات والأماكن^{٩٨}.



^{٩٨}. قاسم أمين، تحرير المرأة، ص. ١٨٠

الفصل الرابع

خاتمة

أ. الخلاصة

قام هذا البحث تحليلاً عن شخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف، واستخدم الباحث نظرية النسائية منهجاً لتحليلها. ويخلص الباحث إعتماً على نتائج البحث التي شبق ذكرها في الفصل الثالث، وخلاصة هذا البحث هي كالآتي:

١. هناك خمس شخصيات المرأة في الرواية الربيع العاصف، وهنّ: منال، أم العزى، و عليّة، وأم منال، و أم عبد المعطي. والمنال هي امرأة شابة جميلة لديها بيضاء البشرة بوجهها الأوروبيون، كانت الطريقة الحياة منال طريقة مدانية. ومن شخصية منال أنّها امرأة ضعيفة لا تستطيع أن ضد سلطة الرجال في القرية شرشابة و لديها ارتفاع احترام الذات، كانت منال لديها مبدأ الحياة الثابتة لن تستطيع أن تهتز أحد. و شخصية أم العزى عند تصوير الرواية الربيع العاصف أنّها امرأة جميلة لديهم بشرة بيضاء و عين الأسود لكن جمالها مشمولة الحمل، وتعيش أم العزى في المجتمع الأبوي وأصبحت أم العزى ضعيفة لأنها تعيش في نظام الرجل. والشخصية أم منال عند الرواية الربيع العاصف هي أرملة عمرها الأربعين وترغب في أولادها، هي أرملة ضعيفة وليست أرملة غنية. وأما شخصية أم عبد المعطي عند الرواية الربيع العاصف هي أنّها امرأة عجوز التي لديها أربعة أبناء وكانت ترغب في انبائها خاصة عبد المعطي لأنه المريض بأمراض شديد، فهو انتهازيا مع كل انجازات ابنها. والشخصية عليّة عند الرواية الربيع العاصف هي أنّها أرملة طويلة لسانها وهي الجيران عبد المعطي، لديها ابنة تعمل في طنطا ولا يرغب انتها إلا بمال التي حصله ابنها من عمالها في المدينة.

٢. وُجدت علاقة وثيقة بين شخصيات التي وُصفت في الرواية الربيع التي ألفها نجيب الكيلاني بحالة المجتمع العربي. وكانت الشخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف تمثيلاً عن آراء المجتمع العربي للمرأة، ومن آراء عربيون للمرأة هي يروا العربيون أن المرأة لا تعمل إلا في بيتها، والمرأة هي موضوعة لتعدد الزوجة للرجل، والمرأة أقل العقل.

ب. الاقتراحات

قام هذا البحث بدراسة عن شخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني بدراسة تحليلية نسائية. ويعني من ذلك إلى أن هذا البحث محاولة على تحليل شخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني بنظرية الأدبية النسائية. و اعترف الباحث أن هذا البحث بعيد عن درجة الكمال لبسطه و كونه الأخطاء والنقصان فيه، لذا رجا الباحث نقد القارئين للاقتراحات البنائي على توفيره وتصحيح أخطائه ليكون هذا البحث له الفوائد والأغراض الكثيرة. واعترف الباحث أن تحليل هذا البحث ليس تحليل كامل خاصة في تكشيف العلاقة بين تصوير الرواية والمجتمع المؤلف. لذلك، ويرج الباحث للطلاب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية والحكومية أو غيرها الذي يريد أن يبحث الرواية العربية بدراسة النسائية لبحث عن كثير المراجع حول وضع المرأة في الدول العربية لكي يحصل على مفاهيم عميق و مشمالة.

ثبت المراجع

المراجع باللغة العربية

- أميل يعقوب و ميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة و الأدب. حجلد ١. بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٧.
- برنارد دي فوتو. عالم القصة. ترجمة : مُحمَّد مصطفى هدارة. القاهرة : عالم الكتب، ١٩٦٩
- تمام حسان. اللغة بين المعيارية والوصفية . الإسكندرية: دار المعرفة. ١٩٨٩.
- توفيق مُحمَّد. علم اللغة العام. القاهرة : مكتبة وهبية. ١٩٨٠.
- جابر عصفري. نظرية الأدبية المعاصرة. قاهر : دار قباء، ١٩٩٨.
- جمال الدين ابن منظور الإفريقي. لسان العرب. مجلد الثاني. بيروت : دار صادر. دون سنة.
- خالد قطب. الفكر النسوي وثنية جديدة. سلسلة تصدر عن مجلة البيان، ٢٠٠٦.
- داوود حنا. الشخصية بين السواء والمرض. القاهرة : مكتبة الأجلو المصرية، ١٩٩١.
- رينة وليك و أوستين وارن. نظرية الأدب. بترجمة د. عادل سلامة. الرياض : دار المريخ، ١٩٩٢.
- عبد الله بن صالح العريني. الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية. الرياض : دار كنوز إشبيلية، ٢٠٠٥.
- فريال سماح. رسم الشخصية في روايات حنا مينة. بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٩.
- قاسم أمين. تحرير المرأة. القاهرة : مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ٢٠١٢.
- كورنيليا الخالد. الكفاح النسوي حتى الآن. مجلة الطريق، العدد الثاني، ١٩٩٦.
- لطيف زيتوني. معجم مصطلحات نقد الرواية. بيروت : دار النهار، ٢٠٠٢.

مارتن غريفيش و تيري أوكالاههان، المفاهيم الأساسية في علاقات الدولية. دبي : مركز الخليج للأبحاث، ٢٠٠٨.

مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. مصر : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤.

محمد التوتحي. المعجم المفصل في الأدب. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩.

محمد عبد لغني المصري. تحليل الأدبي بين النظرية والتطبيق. عمان : مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢.

ميجان الرويلي مع سعد البازعي. دليل الناقد الأدبي. ط. ٣. المغرب : دار البيضاء، ٢٠٠٢.

نجيب الكيلاني. الربيع العاصف. الكويت : دار البيان، ١٩٦٩.

نوال السعداوي. دراسة عن المرأة والرجل في المجتمع العربي. بيروت : مؤسسة العربية للدراسة والنشر، ١٩٩٠.

نوال السعداوي. قضايا المرأة و فكر و السياسية. القاهرة : مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢.

المراجع باللغة الأخرى

Atar Semi. *Anatomi Sastra*. Padang : Angkasa Raya, 1988.

Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*. Cet. VI. Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 2007.

Catherine Belsey And Jane More. *The Feminist Reader : Essays in Gender and the Politics of Literary Criticism*. New York : Basil Blackwell, 1989.

Cholid Narbuko dan Abu Ahmadi. *Metodologi Penelitian*. Jakarta : Bumi Aksara, 2002.

Edgar V. Robert. *Writing Themes About Literature*. New Jersey : Prentice Hall, 1964.

Elaine Showalter. *Speaking of Gender*. New York & London: Routledge, 1989.

Heru Kurniawan. *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosilogi Sastra*. Yogyakarta : Graha Ilmu, 2012.

Ida Rochani Adi. *Fiksi Populer : Teori dan Metode Kajian*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2011.

- Jacob Soemarno dan Saini. *Apresiasi Kesusastraan*. Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997.
- Janet A Kourany, dkk. *Feminist Philosophies: Problems, Theories, and Applications*. New Jersey: Prentice-Hall, Inc, 1992.
- K.K. Ruthven. *Feminist Leterary Studies an Introduction*. Cambridge: Cambridge University Press. 1986.
- Kartini. *Pengantar Riset Sosial*. Bandung : Bandar maju. 1996.
- M. H. Abrams. *A Glossary Of Literary Terms*. Seventh Edition. Boston : A Division of Thomson Learning, 1999.
- Manneke Budiman. *Meninjau Kembali Hubungan Antara Sastra dan Budi Pekerti*. Jurnal Pendidikan Karakter. Tahun II. No. 2. Juni 2012.
- Mansour Fakihi. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, Yogyakarta : Pustaka pelajar, 1997.
- Mardalis. *Metode Penelitian - Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Aksara, 2007.
- Maria A. Sardjono. *Paham Jawa*. Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1995.
- Moleong Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2010.
- Nasaruddin Umar. *Argumen Kesetaraan Jender: Perspektif Al-Qur'an*. Jakarta: Paramadina. 1999.
- Panuti Sudjiman. *Memahami Cerita Rekaan*. Cet- II, Jakarta : Pustaka Jaya, 1991.
- Rene Wellek & Austin Warren. *Teori Kesusastra*. Cet.IV. Jakarta : Gramadia, 1995.
- Sali Fimayor. *Oxford Power* .New york : Oxford University Press,1999.
- Sapardi Djoko Damono. *Sosiologi Sastra : Sebuah Pengantar Singkat*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1979.
- Siti Musdah Mulia. *Islam Menggugat Poligami*. Jakarta: Gradedia Pustaka Utama,2004.
- Siti Muslikhati. *Feminisme dan Pemberdayaan Perempuan dalam Timbangan Islam*. Jakarta : Gema Insali Press, 2005.

Sugihastuti. *Wanita di Mata Wanita*. Bandung : Penerbit Nuansa, 2000.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung:
ALFABETA. 2009.



مواعيد الإشراف

الاسم : إمام حليمي

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٣ :

القسم : اللغة العربية وآدابها

العنوان : شخصية المرأة في الرواية الربيع العاصف (دراسة تحليلية نسائية)

المشرف : عبد الرحمن الماجستير

رقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
1	02 / 12 / 2016	ACC PROPOSAL	
١	15 / 01 / 2016	UJIAN PROPOSAL	
2	15 / 03 / 2016	KONSULTASI BAB I & II	
3	05 / 04 / 2016	REVISI BAB II	
4	09 / 04 / 2016	KONSULTASI II & III	
5	12 / 04 / 2016	REVISI BAB III	
6	15 / 04 / 2016	KONSULTASI BAB I & II & III & IV	
	-----	ACC Skripsi	